

- تسارع الخطا لاستقبال موسم القمح وضمان كامل الكميات
- على وقع خسائر المربين.. "الدواجن" تتهم "حماية المستهلك" بالاستعراض الخطابى والشعارات البراقة
- انخفاض سعر الفروج لم يعد له إلى الموائل.. وغياب دراسات الاقتصاد الزراعي يدخل ميزان العرض والطلب ١٠٠
- 172 دعوى مالية.. ولا قضايا متعلقة بـ"الدولار المجدد ونظيره الأبيض والأزرق"

بطاقة إنتاجية 250 ألف متر مكعب يوميا.. وضع بئر زملة المهر 1 بالخدمة في ريف حمص الشرقي

وضعت وزارة النفط والثروة المعدنية اليوم بئر زملة المهر ١ الذي يقع شرق تدمر بنحو ٤٠ كم بالخدمة، حيث تم ربطه بالشبكة بطاقة ٢٥٠ ألف متر مكعب يوميا ولا تزال أعمال الحفر قائمة في حقل زملة المهر لإدخال أبار جديدة بالخدمة. وتم إدخال البئر الذي حفر بخبرات وأيد وطنية إلى الشبكة في المرحلة الأولى على طريق وصلة جانبية بطول ٢,٧ كم إلى خط الشاعر ومعمل غاز إيبلا بينما ينتهي العمل في الخط الأساسي الذي يربط حقل زملة المهر مع حقل شريفة ومعمل غاز جنوب المنطقة الوسطى بطول ٣٠ كم وقطر ١٠ إنشات وذلك لإدخال الغاز الجديد إلى الشبكة بالسرعة القصوى.

ونوه وزير النفط والثروة المعدنية المهندس بسام طعمة في تصريح صحفي بالجهود الكبيرة التي قام بها العمال على مدار الساعة لوضع البئر بالخدمة حيث تم التحقق من جاهزية وفتح البئر وسبيل بدءا من يوم غد إنتاج هذا البئر إلى شبكة الغاز السورية والكمية الأولية المتوقعة هي ٢٥٠ ألف متر مكعب ما يساهم في تأمين بعض الاحتياجات.

بدوره، أشار مدير عام الشركة السورية للغاز المهندس أمين الداغري إلى أن الجهود المشتركة بين الشركة السورية للنفط والشركة السورية للغاز ومؤسسة الإنشاءات العسكرية أدت إلى وضع البئر بالخدمة حيث تم ويزمن قياسي هو ١٥ يوما تنفيذ ربط بئر زملة المهر ١ الأولى مع خط الغاز الواصل بين محطة شاعر ومعمل غاز إيبلا.

كما أوضح مدير عام الشركة السورية للنفط الدكتور فراس قدور أن حقل زملة المهر تم اكتشافه وحفره بخبرات وطنية من جيولوجيين ومهندسين، معتبرا أن هذا الحقل واعد ومن المتوقع أن يصل إنتاجه إلى ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ ألف متر مكعب قبل نهاية العام الحالي.

من جهته، بين رئيس المشروع المهندس محمود ملاطو أن حقل زملة المهر تم اكتشافه نهاية العام ٢٠٢١ والورشات عملت على مدار الساعة لإنتاج ربط بئر زملة المهر ١ مع خط غاز شريفة بفترة قصيرة وبظروف صعبة، مشيرا إلى أن مدة المرحلة الأولى من المشروع ١٥ يوما في حين تبلغ المرحلة الكلية للمشروع ٩٠ يوما.

وقام الوزير طعمة بجولة على مواقع الحفر في بئر زملة المهر ٢ وزملا المهر ٢ حيث تتواصل أعمال الحفر فيها.

الهلال في فرع دمشق: نريد رفاقاً يملكون ثقافة حزبية ويندفعون للعمل بملء إرادتهم



دمشق - بسام عمار- عزام المنذر

بحضور قيادة الحزب، اختتمت الفروع الحزبية اليوم عقد مؤتمراتها بمؤتمر فرع دمشق، في مكتبة الأسد الوطنية. وقد تميّزت المداخلات والطروح المقدمة بالشفافية والمنطقية، وعبرت عن الغيرة الوطنية والحسّ العالي بالمسؤولية لدى أعضاء المؤتمر والإدراك العميق لحقيقة الأوضاع والدور المنوط بهم للمرحلة القادمة.

ونقل الرفيق الأمين العام المساعد، المهندس هلال الهلال، لأعضاء المؤتمر، تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام السيد الرئيس بشار الأسد وتمنياته

الطيبة لهم بالنجاح بعملهم، مشيراً إلى أن مؤتمرات الفرع خصوصيتها المستمدة من اسم مدينته التي تشغل بال صنّاع السياسة العالمية، بصمودها الأسطوري وانتصارها الكبير، إضافة إلى أن للعمل الحزبي فيها خصوصيته، فهي معقل من معقل البعث الذي يضمّ كوادر وخبرات حزبية وإدارية وعلمية، وبالتالي أي حديث فيه له وقعه الخاص والقيادة تعول دائما على العمل الحزبي في العاصمة.

وأضاف: لقد كان لحزب البعث الدور الكبير في بناء سورية الحديثة، ما جعل لها موقعها المتميز في العالم من خلال حرية قرارها السياسي ودورها العربي والقومي، وهذا الدور تعزز خلال الأعوام الماضية، فسورية هي قلب العروبة النابض والحصن المنيع للعروبة وفي القلب من محور المقاومة، مشيراً إلى أن التقرير المقدم للمؤتمر جيد وحضور الرفاق الوزراء أعطى قيمة مضافة لإطلاع الرفاق على ما تقوم به وزارات الدولة، منوها إلى ضرورة الارتقاء بالعمل الحزبي وآليات عقد المؤتمرات، بحيث تلبى طموحات الرفاق ورؤية

القيادة لمؤتمرات يكون تطوير العمل التنظيمي والفكري أساسها، وبالتالي ليس هناك من مبررات لتضمين التقرير نشاطات المؤسسات لأنه عملها، والأهم من ذلك المغالاة في إظهار الدور الشخصي للرفاق لجهة تطويرها، داعياً إلى عقد لقاءات خدمية دورية مع الوزراء، والتركيز على موضوع التنسيب، وأن يكون ذلك هدفاً كفرع وشعب، فالظروف مشجعة، وما كرسه الحزب من جانب اجتماعي يساعد على ذلك، وشدد على تعزيز العمل الميداني، وقال إن القيادة اتخذت قرارات مهمة طوّرت الجانب التنظيمي، ومنها قرار تثبيت العضوية الذي حدّد أعداد الرفاق الحقيقيين الذين يريدون الحزب، وهناك حالات محدّدة تجيز التثبيت، وأن يتم تطبيق النظام الداخلي بحق الرفاق المنقطعين لأننا اليوم نريد رفاقاً قادرين على العمل بملء إرادتهم، مبيّناً أنه خلال الأيام القادمة سيكون هناك جولات مركزية على الفروع للاطلاع على الواقع التنظيمي وآليات تطبيق قرارات القيادة التي تسعى لأن يكون الجانب التنظيمي قويا.

التفاصيل.. ص ٢

بوتين: إذا تلقت كيف صواريخ بعيدة المدى سنضرب مواقع كانت خارج الاستهداف

وبت اليوم الأحد: إن الجدول حول الإمدادات الإضافية من الأسلحة الغربية لأوكرانيا ليس له سوى هدف واحد هو إطالة أمد الصراع المسلح هناك إلى أقصى حدّ ممكن. وأضاف: إذا تم تسليم أوكرانيا صواريخ بعيدة المدى، "فسنقوم بالاستنتاجات المناسبة وسنستخدم وسائل التدمير المتوفرة التي لدينا ما يكفي منها، لضرب مواقع لم نضربها من قبل". وأشار بوتين إلى أنه كان لدى الجيش الأوكراني ٥١٥ راجمة صواريخ لحظة بدء العملية الخاصة، ومنذ ذلك الحين تم تدمير ٣٨٠ منها، ولكن كيف عوّضت بعض خسائرها من خلال اللجوء إلى المخزونات.

التفاصيل.. ص ١٢

البعث - وكالات: لا تزال الدول الغربية مصرة على تزويد كيف بالأسلحة والعتاد العسكري المتطور، ليس لأنها ترغب بالفعل في تحقيق نصر عسكري أوكراني على روسيا، فهي تعلم أن ذلك غير ممكن على وجه الحقيقة، بل لأنها ترغب في إطالة أمد الحرب رغبة منها في تحقيق هزيمة استراتيجية لروسيا. وهذا بالضبط ما تحدّث عنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي حذّر من أنه إذا تلقت كيف صواريخ بعيدة المدى، فإن روسيا ستتحرّك وستضرب مواقع كانت خارج دائرة الاستهداف حتى الآن. وقال بوتين في مقابلة أجرتها معه قناة "روسيا ١"

سورية تشارك بمهرجان السفارات الأجنبية في براغ



شاركت السفارة السورية في براغ للمرة الأولى في فعاليات المهرجان الخامس للسفارات الأجنبية المعتمدة في تشيكيا الذي تنظمه وترعاه وزارة الخارجية التشيكية الخاص بالترويج السياحي والثقافي. وشهد جناح السفارة السورية في المهرجان عروضاً ثقافية وسياحية متنوعة من سورية منها الصناعات النسيجية والغذائية والكتب والطبوعات والمنشورات السياحية والثقافية إضافة إلى تقديمها عينات من الأطعمة والحلويات التي يشتهر بها المطبخ السوري. وشارك في المهرجان الذي استمر على مدار يوم أمس سفارات ٤٧ دولة و١٥ ألف زائر.

شارك السفارة السورية في براغ للمرة الأولى في فعاليات المهرجان الخامس للسفارات الأجنبية المعتمدة في تشيكيا الذي تنظمه وترعاه وزارة الخارجية التشيكية الخاص بالترويج السياحي والثقافي. وشهد جناح السفارة السورية في المهرجان عروضاً ثقافية وسياحية متنوعة من سورية منها

الجعفري: سورية من الدول الرائدة في التوعية بالقانون الدولي الإنساني

ص 3

الحمصي في مؤتمر نقابة المهندسين: عكس التراث والحضارة السورية في المخططات العمرانية

ص 3

مجلس الشعب يتابع مناقشة مشروع قانون إحداث هيئة عامة باسم "المدينة الجامعية"

ص 3

الهلال في فرع دمشق: نريد رفاقاً يملكون ثقافة حزبية ويندفعون للعمل بملء إرادتهم



وبين وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب أن واقع القطاع مستقر رغم كل الإهبات الذي طاله وهناك جهود لإعادة الاتصالات الأرضية والخليوية للمناطق المحررة وتوزيع المزيد من البوابات.

وتحدث وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل عن المشاريع التي تقوم بها الوزارة لتحسين واقع القطاع الكهربائي سواء من خلال مشاريع الطاقات المتجددة أم من خلال محطات التوليد الجديدة.

وأكد وزير السياحة رامي مرتيني أن المشاريع السياحية التي يتم القيام بها مهمة لتطوير القطاع السياحي الذي بدأ يشهد حالة من التعافي، وأن الوزارة تتخذ الإجراءات المناسبة لتطويره.

وأشارت مداخلات أعضاء المؤتمر إلى ضرورة تعزيز مقومات الصمود الوطني وتطوير الجانب التنظيمي وتأمين مستلزمات العمل، وتفريع رفق مسؤول تنظيم بكل شعبة، وإعادة النظر في تسمية اللجان في الشعب والانتقال من التنظيم المهني إلى الأحياء ورفع قيمة الاشتراك الشهري، وتقديم الدعم المالي للمدارس ومستلزمات العملية التعليمية ومنح طبيعة العمل لجميع الإداريين وتطوير العملية التعليمية بأساليب أكثر حداثة، ورفد التعليم المهني بالكوادر وسدّ النقص الحاصل بالموجهين التربويين

وافتتاح اختصاصات تعليمية جديدة، والاهتمام بالكوادر الوطنية الشبابية ومنع تسربها، ومعالجة الظواهر الغريبة عن المجتمع والاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة وزيادة الدعم لأسر الشهداء، وتفعل المخيمات الشبابية

التطوعية وتشميل طلاب المعاهد بالسكن الجامعي، وإعادة الالتزام بخبرجي المعاهد التقنية وتطوير المناهج التي تدرّس في المعاهد والجامعات لتكون مواكبة للتطور، وتطوير آليات الاستثمار في الأندية، ومعالجة مشكلة تسرب الكوادر الطبية والهندسية من المشافي، وحل التشابكات المالية بين الجهات العامة وتحديد هوية الاقتصاد الوطني والتشدد

في قمع التهريب وارتفاع الأسعار، وإعادة هيكلة بعض المؤسسات واستثمار أملاك الدولة وتطوير المسألة الفكرية، وأن يكون هناك رقابة وقائية على المسلسلات وتأمين الأدوية الخاصة بالأوبئة.

وقدم أعضاء المؤتمر تساؤلات سياسية حول الأوضاع السياسية التي تشهدها المنطقة والعالم ورؤية القيادة لها وموقف الحلفاء من الوضع في سورية.

وذكر الرفيق عمار السباعي رئيس مكتب الاقتصاد المركزي أن هناك متابعة مستمرة للواقع الاقتصادي، والقيادة تتخذ كل الإجراءات التي تطوره بالتعاون مع الحكومة.

وأشاد الرفيق الدكتور غسان خلف رئيس لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي بالقرار المقدم والتأطير له مقدماً بعض الملاحظات التطويرية للعمل التنظيمي.

وبيّن الرفيق حسام السمان أمين الفرع أن واقع العمل الحزبي في الفرع مستقر وهناك خطط لتطويره بمختلف مجالاته وما تم طرحه من قضايا في المؤتمرات تم العمل على معالجتها مع الجهات المعنية.

وأكد الرفيق عادل العليبي محافظ دمشق أن هناك جهوداً كبيرة تبذل من المحافظة لتحسين الواقع الخدمي ومعالجة الصعوبات التي تواجه العمل وتحسين المنظر الجمالي للمدينة وإيجاد حلول لمشكلة النقل في المدينة وتعزيز العمل المجتمعي.

وفي معرض ردّ الرفاق الوزراء على المداخلات المقدّمة ذكر وزير الصناعة، الدكتور زياد صباغ، أن الوزارة تعمل على إصلاح القطاع العام الصناعي من خلال خطة عمل متكاملة، وهناك اهتمام كبير بالقطاع العام وتأمين مستلزماته.

وبيّن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم أن الوزارة تقوم بمراقبة الأسعار وتتخذ الإجراءات الخاصة بذلك، وهناك اهتمام كبير بجودة الرغيف وتعزيز الطاقة الطحنية من خلال افتتاح مطاحن جديدة.

وتحدث وزير الزراعة حسان قطنا عن الإجراءات التي تتخذها الوزارة لتطوير القطاع الزراعي وفق سياسات وبرامج واضحة الأهداف وإعادة تنمية المناطق التي عاد إليها الأهالي.

وبيّنت وزيرة التنمية الإدارية الدكتورة سلام السفاف أنه يتم العمل على تنفيذ توصيات مؤتمر الإصلاح الإداري الذي حقق نقلة نوعية بالعمل والمشاركة المركزية ستساهم بسدّ جزء مهم من حاجة الجهات العامة.

من جهته، أشار وزير المالية الدكتور كنان ياغي إلى أن الوزارة تعمل على تخفيف العجز بالوازنة من خلال إجراءات مهمة وتحسين التحصيل الضريبي بشكل عادل وتطوير الأنظمة والقوانين المالية وتحسين واقع التأمين الصحي.

بتطوير الإعلام الحزبي ولاسيما الإلكتروني، وتم قطع أشواط كبيرة في هذا المجال.

ودعا الهلال إلى عدم الانجرار وراء ما يكتب في مواقع التواصل الاجتماعي وهدفه التقليل من هيبة الدولة ومؤسساتها، منوهاً إلى ضرورة أن تعكس الدراما التلفزيونية الصورة المشرفة لمؤسسات الدولة وترسيخها في أذهان الأجيال والمتابعين ولاسيما مؤسسة الجيش، مؤكداً أن بعض المسلسلات أساءت وشوهت صورة مؤسساتنا وبالتالي لا تعبر عنا.

وفيما يتعلق بموضوع الشباب، أكد الرفيق الأمين العام المساعد حرص القيادة على أن تأخذ هذه الشريحة دورها في المواقع الحزبية والإدارية، وهناك نتائج مهمة في هذا المجال إلى جانب تولي العنصر النسائي مختلف المواقع، لافتاً إلى أن موضوع الشهداء يجب أن يكون من أولويات العمل لجهة تأمين فرص عمل لذويهم من خلال مشاريع صغيرة ومتوسطة، داعياً إلى الاستعداد لانتخابات الإدارة المحلية التي يجب أن تعكس الصورة الحقيقية لتطور تجربتنا في هذا المجال، وحالة التعافي التي تشهدها محافظاتنا، واختيار الكفاءات القادرة على العمل، خاتماً حديثه بأن سورية لن تفرط بأي حق من حقوقها الوطنية ولن تقبل بفرض أي شروط عليها والنصر هدف جيشنا وشعبنا وقيادتنا.

رئيس مجلس الوزراء الرفيق المهندس حسين عرنوس أكد ضرورة أن يقوم الرفاق بتعريف الناس بحقيقة الأمور والظروف الصعبة التي تمر بها البلاد بسبب الحرب الإرهابية والحصار الاقتصادي الظالم، وقال إن العمل الحزبي مكمل للحكومي والهدف المصلحة العامة، مشيراً إلى أن الحكومة تعمل بكل بطاقتها لتجاوز الصعوبات التي نواجهها ومنها أزمة المحروقات وتعطل التوريدات، حيث إن الإنتاج اليومي من النفط 18 ألف برميل والهدف الأساسي هو تأمين المحروقات للنقل والزراعة والمشافي والمخابز، مبيّناً أن قيمة الفاتورة الشهرية 400 مليار ليرة، ورغم رفع السعر الأخير 80٪ فهو ما زال مدعوماً، والهدف كان من رفع السعر تخفيف فاتورة الاسترجار من المركزي بحدود 30٪، لافتاً إلى أن هناك إجراءات تتخذ بشكل يومي لتأمين مادة القمح، مبدئياً تفاؤله بالموسم الحالي لجهة تسليم حوالي مليون طن.

وأضاف أنه لتخفيف العجز وتأمين القطع فتحت الحكومة باب التصدير وفق شروط معينة، لأن الهدف تأمين المادة قبل تصديرها، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار المحروقات والتغيرات المناخية ساهمت بشكل كبير في ارتفاع الأسعار، مشدداً على أن واقع السدود وطاقاتها التخزينية وقنوات الري التي تم افتتاحها هي السبب في تحسّن الإنتاج وتوفير السلع، وقال إن تطوير الاقتصاد وتجاوز الصعوبات يتطلب زيادة الإنتاج الزراعي والصناعي والانطلاق بقوة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تلقى كل الدعم والرعاية من قائد الوطن، مشدداً على أنه كل تحسّن في الموارد يتم عكسه لمصلحة تحسين دخل المواطنين، لأن معادلة الدخل مع الأسعار غير منطقية، مشيراً إلى أن الواقع الاستثماري في حالة تحسّن وقانون الاستثمار الجديد مهم جداً وواقع التعليم المهني أصبح بخير بعد المرسوم الخاص به، لافتاً إلى أن النصف الثاني من العام الحالي سيشهد تحسّناً بالطاقة الكهربائية من خلال المشاريع المنفذة التي سترصد الطاقة بكميات جيدة، ومشدداً على ضرورة قمع مخالفات البناء وعدم السماح بها.

وأضاف أن عدد الرفاق الحقيقيين الذين يريدون الحزب، وهناك حالات محددة تجيز التثبيت، وأن يتم تطبيق النظام الداخلي بحق الرفاق المنقطعين لأننا اليوم نريد رفاقاً قادرين على العمل بملء إرادتهم، مبيّناً أنه خلال الأيام القادمة سيكون هناك جولات مركزية على الفروع للاطلاع على الواقع التنظيمي وآليات تطبيق قرارات القيادة التي تسعى لأن يكون الجانب التنظيمي قويا.

وفيما يتعلق بموضوع منح العضوية العاملة، أشار الرفيق الهلال إلى ضرورة تطوير آليات العمل الخاصة بذلك لأن المتبع اليوم يعكس أساليب تقليدية، وبالتالي يجب أن تُمنح للرفاق الذين يستحقونها لأننا نريد رفاقاً يملكون ثقافة حزبية، لافتاً إلى أن موضوع الإعداد الفكري يلقي كل الاهتمام من القيادة ويتم وفق أربع مراحل، هي: مدرسة الإعداد الفرعي، ومدرسة الإعداد المركزية، ودورات التمييز، ودورات تدريب المتدربين. واليوم يتم التركيز على الفئات الشبابية لتقوم بعملية التدريب في فروعها، مبيّناً أن المنطلقات الفكرية درست بالقيادة لإقرارها في أي مؤتمر قادم، وفي الوقت ذاته سيتم إعادة النظر بموضوع تكليف أئمة الشعب بلجنة الإعداد، منوهاً إلى أن هناك اهتماماً

بموضوع قيادة الحزب، اختتمت الفروع الحزبية اليوم عقد مؤتمراتها بمؤتمر فرع دمشق، في مكتبة الأسد الوطنية. وقد تميّزت المداخلات والطروح المقدمة بالشفافية والمنطقية، وعبرت عن الغيرة الوطنية والحسّ العالي بالمسؤولية لدى أعضاء المؤتمر والإدراك العميق لحقيقة الأوضاع والدور المنوط بهم للمرحلة القادمة.

ونقل الرفيق الأمين العام المساعد، المهندس هلال الهلال، لأعضاء المؤتمر، تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام السيد الرئيس بشار الأسد وتمنياته الطيبة لهم بالنجاح بعملهم، مشيراً إلى أن مؤتمرات الفرع خصوصيتها المستمدة من اسم مدينته التي تشغل بال صنّاع السياسة العالمية، بصمودها الأسطوري وانتصارها الكبير، إضافة إلى أن للعمل الحزبي فيها خصوصيته، فهي معقل من معاقل البحث الذي يضمّ كوادر وخبرات حزبية وإدارية وعلمية، وبالتالي أي حديث فيه له وقعته الخاص والقيادة تعول دائماً على العمل الحزبي في العاصمة.

وأضاف: لقد كان لحزب البحث الدور الكبير في بناء سورية الحديثة، ما جعل لها موقعها المتميز في العالم من خلال حرية قرارها السياسي ودورها العربي القومي، وهذا الدور تعزّز خلال الأعوام الماضية، فسورية هي قلب العروبة النابض والحسن المنبع للعروبة وفي القلب من محور المقاومة، مشيراً إلى أن التقرير المقدم للمؤتمر جيد وحضور الرفاق الوزراء أعطى قيمة مضافة لإطلاق الرفاق على ما تقوم به وزارات الدولة، منوهاً إلى ضرورة الارتقاء بالعمل الحزبي وآليات عقد المؤتمرات، بحيث تلبى طموحات الرفاق ورؤية القيادة لمؤتمرات يكون تطوير العمل التنظيمي والفكري أساسها، وبالتالي ليس هناك من مبررات لتضمين التقرير نشاطات المؤسسات لأنه عملها، والأهم من ذلك المغالاة في إظهار الدور الشخصي للرفاق لجهة تطويرها، داعياً إلى عقد لقاءات خدمية دورية مع الوزراء، والتركيز على موضوع التنسيب، وأن يكون ذلك هدفاً كفرع وشعب، فالظروف مشجعة، وما كرسه الحزب من جانب اجتماعي يساعد على ذلك، وشدد على تعزيز العمل الميداني، وقال إن القيادة اتخذت قرارات مهمة طوّرت الجانب التنظيمي، ومنها قرار تثبيت العضوية الذي حدّد أعداد الرفاق الحقيقيين الذين يريدون الحزب، وهناك حالات محددة تجيز التثبيت، وأن يتم تطبيق النظام الداخلي بحق الرفاق المنقطعين لأننا اليوم نريد رفاقاً قادرين على العمل بملء إرادتهم، مبيّناً أنه خلال الأيام القادمة سيكون هناك جولات مركزية على الفروع للاطلاع على الواقع التنظيمي وآليات تطبيق قرارات القيادة التي تسعى لأن يكون الجانب التنظيمي قويا.

وفيما يتعلق بموضوع منح العضوية العاملة، أشار الرفيق الهلال إلى ضرورة تطوير آليات العمل الخاصة بذلك لأن المتبع اليوم يعكس أساليب تقليدية، وبالتالي يجب أن تُمنح للرفاق الذين يستحقونها لأننا نريد رفاقاً يملكون ثقافة حزبية، لافتاً إلى أن موضوع الإعداد الفكري يلقي كل الاهتمام من القيادة ويتم وفق أربع مراحل، هي: مدرسة الإعداد الفرعي، ومدرسة الإعداد المركزية، ودورات التمييز، ودورات تدريب المتدربين. واليوم يتم التركيز على الفئات الشبابية لتقوم بعملية التدريب في فروعها، مبيّناً أن المنطلقات الفكرية درست بالقيادة لإقرارها في أي مؤتمر قادم، وفي الوقت ذاته سيتم إعادة النظر بموضوع تكليف أئمة الشعب بلجنة الإعداد، منوهاً إلى أن هناك اهتماماً

بموضوع قيادة الحزب، اختتمت الفروع الحزبية اليوم عقد مؤتمراتها بمؤتمر فرع دمشق، في مكتبة الأسد الوطنية. وقد تميّزت المداخلات والطروح المقدمة بالشفافية والمنطقية، وعبرت عن الغيرة الوطنية والحسّ العالي بالمسؤولية لدى أعضاء المؤتمر والإدراك العميق لحقيقة الأوضاع والدور المنوط بهم للمرحلة القادمة.

ونقل الرفيق الأمين العام المساعد، المهندس هلال الهلال، لأعضاء المؤتمر، تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام السيد الرئيس بشار الأسد وتمنياته الطيبة لهم بالنجاح بعملهم، مشيراً إلى أن مؤتمرات الفرع خصوصيتها المستمدة من اسم مدينته التي تشغل بال صنّاع السياسة العالمية، بصمودها الأسطوري وانتصارها الكبير، إضافة إلى أن للعمل الحزبي فيها خصوصيته، فهي معقل من معاقل البحث الذي يضمّ كوادر وخبرات حزبية وإدارية وعلمية، وبالتالي أي حديث فيه له وقعته الخاص والقيادة تعول دائماً على العمل الحزبي في العاصمة.

وأضاف: لقد كان لحزب البحث الدور الكبير في بناء سورية الحديثة، ما جعل لها موقعها المتميز في العالم من خلال حرية قرارها السياسي ودورها العربي القومي، وهذا الدور تعزّز خلال الأعوام الماضية، فسورية هي قلب العروبة النابض والحسن المنبع للعروبة وفي القلب من محور المقاومة، مشيراً إلى أن التقرير المقدم للمؤتمر جيد وحضور الرفاق الوزراء أعطى قيمة مضافة لإطلاق الرفاق على ما تقوم به وزارات الدولة، منوهاً إلى ضرورة الارتقاء بالعمل الحزبي وآليات عقد المؤتمرات، بحيث تلبى طموحات الرفاق ورؤية القيادة لمؤتمرات يكون تطوير العمل التنظيمي والفكري أساسها، وبالتالي ليس هناك من مبررات لتضمين التقرير نشاطات المؤسسات لأنه عملها، والأهم من ذلك المغالاة في إظهار الدور الشخصي للرفاق لجهة تطويرها، داعياً إلى عقد لقاءات خدمية دورية مع الوزراء، والتركيز على موضوع التنسيب، وأن يكون ذلك هدفاً كفرع وشعب، فالظروف مشجعة، وما كرسه الحزب من جانب اجتماعي يساعد على ذلك، وشدد على تعزيز العمل الميداني، وقال إن القيادة اتخذت قرارات مهمة طوّرت الجانب التنظيمي، ومنها قرار تثبيت العضوية الذي حدّد أعداد الرفاق الحقيقيين الذين يريدون الحزب، وهناك حالات محددة تجيز التثبيت، وأن يتم تطبيق النظام الداخلي بحق الرفاق المنقطعين لأننا اليوم نريد رفاقاً قادرين على العمل بملء إرادتهم، مبيّناً أنه خلال الأيام القادمة سيكون هناك جولات مركزية على الفروع للاطلاع على الواقع التنظيمي وآليات تطبيق قرارات القيادة التي تسعى لأن يكون الجانب التنظيمي قويا.

وفيما يتعلق بموضوع منح العضوية العاملة، أشار الرفيق الهلال إلى ضرورة تطوير آليات العمل الخاصة بذلك لأن المتبع اليوم يعكس أساليب تقليدية، وبالتالي يجب أن تُمنح للرفاق الذين يستحقونها لأننا نريد رفاقاً يملكون ثقافة حزبية، لافتاً إلى أن موضوع الإعداد الفكري يلقي كل الاهتمام من القيادة ويتم وفق أربع مراحل، هي: مدرسة الإعداد الفرعي، ومدرسة الإعداد المركزية، ودورات التمييز، ودورات تدريب المتدربين. واليوم يتم التركيز على الفئات الشبابية لتقوم بعملية التدريب في فروعها، مبيّناً أن المنطلقات الفكرية درست بالقيادة لإقرارها في أي مؤتمر قادم، وفي الوقت ذاته سيتم إعادة النظر بموضوع تكليف أئمة الشعب بلجنة الإعداد، منوهاً إلى أن هناك اهتماماً

بموضوع قيادة الحزب، اختتمت الفروع الحزبية اليوم عقد مؤتمراتها بمؤتمر فرع دمشق، في مكتبة الأسد الوطنية. وقد تميّزت المداخلات والطروح المقدمة بالشفافية والمنطقية، وعبرت عن الغيرة الوطنية والحسّ العالي بالمسؤولية لدى أعضاء المؤتمر والإدراك العميق لحقيقة الأوضاع والدور المنوط بهم للمرحلة القادمة.

ونقل الرفيق الأمين العام المساعد، المهندس هلال الهلال، لأعضاء المؤتمر، تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام السيد الرئيس بشار الأسد وتمنياته الطيبة لهم بالنجاح بعملهم، مشيراً إلى أن مؤتمرات الفرع خصوصيتها المستمدة من اسم مدينته التي تشغل بال صنّاع السياسة العالمية، بصمودها الأسطوري وانتصارها الكبير، إضافة إلى أن للعمل الحزبي فيها خصوصيته، فهي معقل من معاقل البحث الذي يضمّ كوادر وخبرات حزبية وإدارية وعلمية، وبالتالي أي حديث فيه له وقعته الخاص والقيادة تعول دائماً على العمل الحزبي في العاصمة.

وأضاف: لقد كان لحزب البحث الدور الكبير في بناء سورية الحديثة، ما جعل لها موقعها المتميز في العالم من خلال حرية قرارها السياسي ودورها العربي القومي، وهذا الدور تعزّز خلال الأعوام الماضية، فسورية هي قلب العروبة النابض والحسن المنبع للعروبة وفي القلب من محور المقاومة، مشيراً إلى أن التقرير المقدم للمؤتمر جيد وحضور الرفاق الوزراء أعطى قيمة مضافة لإطلاق الرفاق على ما تقوم به وزارات الدولة، منوهاً إلى ضرورة الارتقاء بالعمل الحزبي وآليات عقد المؤتمرات، بحيث تلبى طموحات الرفاق ورؤية القيادة لمؤتمرات يكون تطوير العمل التنظيمي والفكري أساسها، وبالتالي ليس هناك من مبررات لتضمين التقرير نشاطات المؤسسات لأنه عملها، والأهم من ذلك المغالاة في إظهار الدور الشخصي للرفاق لجهة تطويرها، داعياً إلى عقد لقاءات خدمية دورية مع الوزراء، والتركيز على موضوع التنسيب، وأن يكون ذلك هدفاً كفرع وشعب، فالظروف مشجعة، وما كرسه الحزب من جانب اجتماعي يساعد على ذلك، وشدد على تعزيز العمل الميداني، وقال إن القيادة اتخذت قرارات مهمة طوّرت الجانب التنظيمي، ومنها قرار تثبيت العضوية الذي حدّد أعداد الرفاق الحقيقيين الذين يريدون الحزب، وهناك حالات محددة تجيز التثبيت، وأن يتم تطبيق النظام الداخلي بحق الرفاق المنقطعين لأننا اليوم نريد رفاقاً قادرين على العمل بملء إرادتهم، مبيّناً أنه خلال الأيام القادمة سيكون هناك جولات مركزية على الفروع للاطلاع على الواقع التنظيمي وآليات تطبيق قرارات القيادة التي تسعى لأن يكون الجانب التنظيمي قويا.

مباحثات سورية إيرانية لتعزيز التعاون في القطاع الصحي

بدوره، أشار الوزير بهرام إلى وجود قواسم مشتركة كثيرة بين البلدين ولا سيما في مجال الوقاية من الأمراض وإيجاد علاج لعدد كبير من المشاكل الصحية، مبيّناً أن تبادل الأدوية والمستلزمات الطبية سيكون له أثر إيجابي في هذا الإطار. وأكد الوزير بهرام ضرورة تشكيل فريق عمل مشترك للوصول إلى صيغة مذكرة تفاهم بين البلدين معرباً عن أمله بأن تثمر هذه الزيارة عن إبرام وثائق وخطط تنفيذية متبادلة وزيادة التواصل بين الأطباء والعلماء لإجراء بحوث مشتركة.

حضر اللقاء السفير الإيراني بدمشق مهدي سبحاني ومعاونو وزير الصحة وعدد من المديرين المعنيين.

البلدين في مجال تطوير القطاع الصحي وتقديم خدمات نوعية للمرضى وتبادل الخبرات بين الأطباء. وتضمن اللقاء بين الجانبين تقديم عرض حول الخدمات التي توفرها وزارة الصحة والجهود التي يبذلها العاملون بهذا القطاع في ظل التحديات التي فرضتها الحرب الإرهابية على سورية والحصار الاقتصادي وانتشار فيروس كورونا.

وفي تصريح صحفي عقب الاجتماع الذي عقد في مبنى وزارة الصحة، أكد الدكتور الغباش أن لقاء الوفد الإيراني حمل الكثير من المخرجات لجهة توثيق التعاون بين البلدين في المجالين الطبي والتعليمي، لافتاً إلى وجود نقاط مشتركة يمكن الاستفادة منها لتطوير العمل وبما يخدم المواطنين في كلا البلدين.



بحث وزير الصحة الدكتور حسن الغباش مع وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني بهرام عين الله والوفد المرافق له اليوم سبل تعزيز التعاون بين

مجلس الشعب يتابع مناقشة مشروع قانون إحداث هيئة عامة باسم "المدينة الجامعية"



على بناء وحدات سكنية أو مرافق ملحقة بها. ورفعت الجلسة التي حضرها وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الاثنين.

سياسة الدولة التعليمية وإقرار الموازنة السنوية للمدينة ورفعها لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وإقرار الخطة السنوية للتدريب والتأهيل للعاملين في المدينة ووضع قواعد المفاضلة بين الطلاب للإقامة فيها والموافقة

لتصبح ١٠ سنوات بدلاً من ٦ سنوات الأمر الذي يخفف من الأعباء والتكاليف المادية على المواطنين وتزويد مجلس الشعب خطياً بقائمة المشاريع المتعلقة بصيانة وإعادة تأهيل محطات التوليد والتحويل الكهربائية المنفذة وقيد التنفيذ والجدول الزمني المقرر لانتهاء من تنفيذها.

ثم تابع المجلس مناقشة مشروع القانون المتضمن إحداث هيئة عامة ذات طابع إداري باسم المدينة الجامعية في كل من الجامعات الخاضعة لأحكام قانون تنظيم الجامعات ووافق على عدد من مواده.

وتبين المواد المذكورة أن المدينة الجامعية تهدف إلى تأمين سكن لائق وأمن بكفاءة وفعالية لطلاب الجامعة المقيمين فيها وفق الأسس والمعايير التي يضعها مجلس الإدارة وهو برئاسة رئيس الجامعة وعضوية نائبه لشؤون الطلاب والمدير العام للمدينة ومعاونيه وممثل عن الاتحاد الوطني لطلبة سورية يسميه المكتب التنفيذي للاتحاد سنوياً.

ويعد مجلس إدارة المدينة الجامعية وفقاً للمواد ذاتها السلطة المختصة برسم السياسة العامة لها ومسؤولاً عن إقرار الخطط وحسن تنفيذها وإقرار الأنظمة المتعلقة بها واقتراح بدل خدمة السكن والإقامة بالمدينة بما يتناسب مع

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته الحادية عشرة من الدورة العادية الثالثة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس.

وطالب عدد من الأعضاء في مداخلاتهم بتحقيق العدالة في التقنين الكهربائي بجميع المحافظات وبتوزيع المحروقات على مستحقيها ولا سيما المخصصة للمزارعين والتنسيق الفعال بين وزارتي الكهرباء والموارد المائية لإيصال التيار الكهربائي إلى محطات الضخ بالقرى التي تعاني من انقطاع طويل للمياه.

ودعا الأعضاء إلى السماح باستيراد المواد الغذائية والاستهلاكية وتصدير المنتجات الزراعية بدلاً من استيراد قطع جميع السيارات والتشدد بمكافحة التهريب والاهتمام بشكل أكبر بالثروة الحيوانية والمحاصيل الزراعية وتسهيل عملية استلام محاصيل الحبوب من الفلاحين وخاصة في حلب وزيادة الدعم المقدم للمزارعين وتأمين مستلزمات الإنتاج لهم وتشكيل لجان خاصة للعناية بأشجار الفستق الطليبي.

وطالبوا بزيادة الرواتب والأجور للعاملين في الدولة والعمل بشكل جاد على ضبط الأسعار ومحاربة المحتكرين والمتلاعبين بقوت المواطن وبتمديد صلاحية جواز السفر

الحمصي في مؤتمر نقابة المهندسين؛ عكس التراث والحضارة السورية في المخططات العمرانية

التأهيل والتدريب المستمر وأن يكون هناك عمل حقيقي لزيادة موارد النقابة من خلال إقامة مشروعات استثمارية ذات جدوى اقتصادية.

وقال وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف أن الوزارة تعمل على تطوير النقابة وتذليل الصعوبات التي تواجه العمل الهندسي بمختلف مجالاته والاهتمام بالتأهيل والتدريب العلمي والفني والإداري للوصول إلى مهندس يواكب العصر والمرحلة، كما أنجزت الكثير من الأعمال المتعلقة بالتخطيط لمرحلة إعادة الإعمار، من حيث التخطيط الإقليمي وإصدار المخططات التنظيمية للمدن وبرؤية جديدة وعلى أسس علمية.

وذكر نقيب المهندسين غيث قطيني أن المؤتمر يضم نخبة مميزة ومنقاة من المهندسين انبثرت لتكون ممثلاً لزملائها، ما يضيف مدماكاً مهماً لجهة تطوير أساليب العمل وتوظيفه لخدمة مرحلة إعادة الإعمار واستقطاب التكنولوجيا المتطورة مشيراً إلى أن المهندسين وبفضل المؤهلات التي يملكونها قادرون على التصدي لهذه المرحلة ويعملون بأقصى طاقاتهم لإعادة بناء وطنهم أجمل مما كان.

وأكد الأمين العام لاتحاد المهندسين العرب عادل حديثي ورئيس الاتحاد أحمد سماره الزعبي أنه سيتم في العام القادم الاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس الاتحاد في دمشق التي تأسس فيها ولقي كل الدعم والعون من قيادتها مشيرين إلى أن سورية انتصرت في حربها بفضل ثبات ووحدتها أبنائها وجيشها البطل وحكمة قائدها السيد الرئيس بشار الأسد.

وتتم الاستفادة من المقترحات في خطط العمل، وهذا الأمر يفرض طرح القضايا بكل حرية ومسؤولية وطنية تربينا عليها في مؤتمراتنا، وأن تكون المقترحات المقدمة من صلب العمل وقابلة للتنفيذ وتلبي حاجات الزملاء والمجتمع، مشددة على أن سورية من الدول الرائدة بالعمل النقابي ولها مكانتها في الاتحادات والمنظمات والهيئات النقابية، وهذه الميزة يجب أن تكون دافعاً لتطوير عملنا النقابي بشكل مستمر، مؤكدة أن النقابات تلقي كل الدعم والرعاية من القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس بشار الأسد.

وأضافت الرفيقة الحمصي: خلال العقود الماضية تطوّر العمل الهندسي في سورية بشكل كبير بمختلف مجالاته بالتوازي مع تطور عمل النقابة من حيث العدد والقوانين والأنظمة وتنظيم الحياة الهندسية والخدمات التي تقدمها للأعضاء منوهة بضرورة ادخال التقنيات الحديثة في العمل الهندسي والتركيز على الجانب المعلوماتي واختصار الزمن وعكس التراث والحضارة السورية في المخططات العمرانية والاهتمام بالرؤية البصرية والإسراع بإنجاز المخططات التنظيمية لا سيما في المناطق التي دمرها الإرهاب وإنجاز الكراسيات والكودات والمراجع التي يحتاجها العمل الهندسي وفق خصوصية كل محافظة وتعزيز التشاركية بين النقابة والكليات الهندسية في الجامعات لجهة إنجاز المراجع والاستفادة من الخبرات فيها وتعزيز البحث العلمي الهندسي وإقامة المؤتمرات والندوات البحثية وإطلاق المبادرات المجتمعية داعية إلى ضرورة تعزيز العلاقة مع الفروع ومتابعة عملها بشكل مؤسساتي والاهتمام ببناء القدرات الهندسية من خلال



دمشق - بسام عمار

عقدت نقابة المهندسين اليوم مؤتمرها العام الرابع والأربعين تحت شعار "بالأمل والعمل المهندسون يبنون الوطن ويبدعون عن عزته وكرامته، وذلك في فندق الشام بدمشق. وسيناقش المؤتمر التقرير السنوي وتقرير خزنة التقاعد وتوصيات الفروع وخطة العمل للعام الحالي. ونقلت الرفيقة الهندسة هدى الحمصي عضو القيادة المركزية رئيس مكتب المنظمات الشعبية والنقابات المهنية لأعضاء المؤتمر تحيات ومحبة السيد الرئيس بشار الأسد وتمنياته الطيبة لهم بالنجاح والتوفيق بعملهم مشيرة إلى أنه مع كل مؤتمر يتجدد الأمل والفخر بمهندسي سورية الذين يمتلكون الخبرات والمهارات العالية في عملهم

الذين يكرسون حياتهم لتطوير عملهم والإعلاء من مكانة وطنهم، منوهة إلى أن مؤتمرات النقابات خصوصيتها فهي تجمع ما بين العاملين النقابي والمهني، وما يصدر عنها له قيمة مضافة تطور الجانبين وكلاهما مهم، فالعمل النقابي حصيلة جهد تراكمي نتائجه تنعكس على تطوير النقابة والخدمات التي تقدمها لأعضائها والعمل المهني يطور المهنة وأنظمتها ويجعلها أكثر قدرة على مواكبة التطور فيها، وقالت إن النقابة كانت ناجحة في الجانبين وما يصدر عن مؤتمراتها من توصيات له دور مهم في عملية التنمية المجتمعية بمختلف مجالاتها، لافتة إلى أن مكتب النقابات والمنظمات يتابع تفاصيل العمل النقابي ويعمل على تذليل الصعوبات ليكون ناجحاً

تحت عنوان "القانون الدولي الإنساني" سبل التنفيذ الوطني والمواءمة التشريعية نظمت اللجنة الوطنية السورية للقانون الدولي الإنساني بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر اليوم ورشة عمل وذلك في فندق شيراتون دمشق. الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين رئيس اللجنة الوطنية السورية للقانون الدولي الإنساني، أكد خلال افتتاح الورشة أن سورية من الدول الرائدة عالمياً في مجال التوعية بالقانون الدولي الإنساني، مضيفاً: نحن في سورية مضينا قدماً في هذا المضمار، مبيناً أن اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني تعمل على الوفاء بالتزامات الجمهورية العربية السورية ذات الصلة بالتوعية بالقانون الدولي الإنساني ونشره ومواءمة التشريعات الوطنية المصدق عليها والتي تتزمت بتطبيق قواعدها منوها بدور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دعم عمل اللجنة الوطنية.

وأكد الجعفري أهمية دور الحكومة السورية في تقديم كل التسهيلات المطلوبة للجنة الدولية للصليب الأحمر لتمكينها من ممارسة عملها الإنساني في تلبية احتياجات السوريين المتضررين من الحرب الإرهابية والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية، لافتاً إلى الأهمية الكبيرة التي توليها الدولة السورية لموضوع التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني أخذين بالاعتبار التحديات القائمة والتهديدات المتكررة

والمسيبة الموجهة لسورية في المحافل الدولية.

وفي تصريح للصحفيين أكد الجعفري أهمية بناء القدرات الوطنية وتعزيز المعارف في مجال القانون الدولي الإنساني ومواكبة التطورات ذات الصلة وسبل تعزيز تطبيق القانون الإنساني في مؤسسات الدولة ومن بينها المناهج التدريسية في المدارس الوطنية.

كريستوف مارتين رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية، قال: إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر منظمة إنسانية غير حكومية وغير منحازة هدفها الأساسي تقديم المساعدات الإنسانية وحماية السكان المدنيين وهو أساس عمل القانون الدولي الإنساني كما تسعى لمنع المعاناة والتوعية حول مخلفات الحرب وتعزيز مبادئ القانون الدولي الإنساني بالتعاون مع الجهات الحكومية والوزارات والبرلمانات مؤكداً مواصلة العمل على تطوير خبرات كبيرة في مجال القانون الدولي الإنساني عبر الحوار مع الجهات الحكومية وورشات العمل والمسوح التقنية.

من جهته، أكد الأمين العام لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري المهندس خالد عرقسوسي أهمية تطبيق القانون الدولي الإنساني ونشره على أكبر قدر ممكن وخاصة في ظل الحروب والأزمات الإنسانية مشيراً إلى التعاون البناء مع منظمة الصليب الأحمر.

الجعفري: سورية من الدول الرائدة في التوعية بالقانون الدولي الإنساني

وتضمنت الورشة جلسات حوارية تركزت خلالها المداخلات على أهمية القانون الدولي الإنساني باعتباره فرعاً من القانون الدولي بهدف نظم الحروب والنزاعات المسلحة وحماية السكان المدنيين.

كما استعرض المشاركون أهمية التعاون الوثيق بين اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمساعدات الإنسانية المقدمة الغذائية وغير الغذائية والرعاية الصحية وخاصة فيما يتعلق بمجال الأطراف الصناعية للمتضررين وجرحى الحرب والتعاون مع الجراحين السوريين إضافة إلى دعم قطاع المياه تحت شعار "أكبر من أن تنهار" لإعادة صيانة محطات المياه والآبار المتضررة من الحرب الإرهابية عبر الطاقات البديلة والتجدية.

وأوصى المشاركون في الورشة بمواصلة العمل على النظر في التشريعات الوطنية بهدف تعزيز مواءمتها مع أحكام القانون الدولي الإنساني ما يرسخ التزام سورية بالاتفاقيات الدولية والقانون الدولي.

حضر الورشة معاون وزير الإعلام أحمد ضوا ومديرة إدارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين رانية الحاج علي وممثلون عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعة الافتراضية السورية.

تسارع الخطا لاستقبال موسم القمح وضمان كامل الكميات

محافظات - البعث

تسارع الخطا في المحافظات من أجل استقبال موسم القمح واستلامه من الفلاحين بعد تأمين مستلزمات الحصاد والتسويق والحوافز لتسليم كامل المحصول، إذ تحرص المديرية المعنية على تقديم كافة التسهيلات للفلاحين، لاسيما تأمين مادة المازوت للسيارات الناقلة، والكهرباء لمراكز الحبوب، والاستلام من المزارعين بشكل مباشر، ومنح مبالغ تشجيعية كأجور للنقل من خارج الوحدات الإدارية، إضافة إلى تضافر الجهود بين الجهات المعنية، والعمل من أجل ضمان الوصول إلى استلام المحصول من دون أية عراقيل. ففي القنيطرة (محمد غالب حسين)، أنهت المحافظة استعداداتها لتسويق مادة القمح عبر مركزي الاستلام في خان أرنبه لقرى الريف الشمالي من المحافظة، وسويسة لقرى الريف الجنوبي.

وشدد محافظ القنيطرة عبد الحليم خليل خلال اجتماعه مع المعنيين على تسليم كل حبة قمح في المحافظة بعد تأمين جميع مستلزمات عملية التسويق من تحضيرات بشرية وفنية، وأكياس، ووسائط النقل، والمحروقات، وتسهيل استلام المحصول بشكل مباشر من المزارعين بشهادة المنشأ وصورة الهوية الشخصية. واعتبر المحافظ أن تسليم القمح لغير مراكز التسليم هي جريمة سرقة للحق العام، إذ ستفرض أشد العقوبات بحقه، وتحويله للقضاء، مطالباً الجميع بتحمل مسؤولياتهم، وتضافر الجهود، والعمل بروح الفريق لاستلام الأقماع من الفلاحين.

وخلال الاجتماع تم إقرار تزويد السيارات الناقلة لمادة القمح بـ ٢/ ليدر مازوت لكل طن يُسلم من القمح.

من جانبه أوضح مدير الزراعة المهندس أحمد ذيب أن حصاد القمح في القنيطرة يبدأ بمنصف شهر حزيران الحالي، ومعظم عمليات الحصاد يدوية لصغر الحيازات الزراعية.

وفي درعا (دعاء الرفاعي)، بدأ فرع المؤسسة العامة للحبوب باستلام محصول القمح من الفلاحين في وحدتي الصوامع بإزرع والصنمين للدوكة التي تتسع لـ ٨٥ ألف طن كطاقة تخزينية، وذلك بعد أن أنهى الفرع خلال الشهرين الماضيين عمليات الصيانة اللازمة للمركزين.

ويبين مدير الفرع المهندس حميدي الخليل أن عمليات التسويق تتم وسط إجراءات وتسهيلات مبسطة ويتم صرف قيم المحصول من خلال فروع المصارف الزراعية التعاونية المنتشرة في أرجاء المحافظة بالسرعة المطلوبة، وبمجرد وصول القوائم إلى المصارف لتسليم الفلاحين لمستحققاتهم من ٢٤ ساعة إلى ٧٢ ساعة كحد أقصى، علماً أنه تم تشكيل الطاقم التسويقي للمركزين من الكوادر الكفوءة المتدربة التي تعمل بأقصى طاقة لاستقبال الفلاحين، وتسهيل كافة إجراءات الاستلام دون عناء، موضحاً أنه تم توفير كل ما يحتاجه المركزان من طاقة كهربائية على مدار ساعات العمل، ويقوم الفرع بدفع قيمة ٤٠٠ ليرة لكل واحد طن كاجور نقل من خارج الوحدة الإدارية تنفيذاً لقرار المكتب التنفيذي بالمحافظة.

وكان رئيس اتحاد الفلاحين بدرعا محمد الجزائري أوضح أن الموسم الزراعي للقمح لهذا العام مباشر، والحكومة قدمت كل التسهيلات للفلاحين لتسويق محاصيلهم، ورفع سعر الشراء جاء متوافقاً مع آمال الفلاحين بتقدير الحكومة للأعباء التي تقع على عاتقهم، حيث أعطى أثراً إيجابياً ودفعاً مهماً للعملية الإنتاجية والزراعية.

وفي حمص (سمر محفوظ)، تفقد المهندس بسام بارسيك محافظ المدينة عمليات حصاد القمح في منطقة البيارات بتدمر، واستمع لمطالب المزارعين،



لاستقبال توريد القمح، وذلك في إطار استعدادات اللجان المشكلة والجهات المختصة للعمل على استلام الموسم من الفلاحين في المراكز الأربعة المخصصة، ومن المتوقع أن تبدأ عمليات الحصاد في قرية ميدعا الإثنين القادم. وأوضح عضو المكتب التنفيذي المختص ميشيل كراز أنه تم اتخاذ كافة الاستعدادات الواجبة لإنجاح موسم القمح من خلال وضع برنامج استراتيجي لمواجهة أية معوقات قد تعترض عمليات التسليم، وتم توجيه كافة الوحدات الإرشادية والجمعيات الفلاحية لضمان تسليم كامل محصول القمح لمؤسسة الحبوب وإكثار البذار.

وأشار كراز إلى تأمين ٢٣ سيارة إطفاء وصهريج و١٠ سيارات خدمة موزعة على ١٣ موقعا، بالإضافة إلى صهاريج مدعمة بمضخات خاصة بالحرائق، ومدعمة بفرق حراسة واستكشاف مناوبة على مدار الساعة، مدربة ومجهزة بكامل التجهيزات والمعدات وأدوات الاتصال اللاسلكية للإبلاغ والتدخل في حال نشوب أي حريق بحقول القمح، كما تم تجهيز فرق الإطفاء بوحدة إطفاء فردية محمولة على الظهر للتدخل السريع والتنسيق مع فوج إطفاء دمشق ووضع جدول توزيع أليات الإطفاء بهدف المؤازرة والتعاون عند الضرورة والتدخل السريع.

والصعوبات التي تعترض العمل من تأمين المحروقات للحصادات، وتوفير الطاقة الكهربائية، وتسهيل القروض الزراعية للبيارات الغربية.

وفي تصريح لـ "البعث" أشار المحافظ إلى أن هدف الزيارة هو تفقد موسم الحصاد بمنطقة البيارات، واللقاء مع المزارعين وأصحاب الحصادات فيها لتأمين مستلزمات حصاد القمح، وتذليل كافة الصعوبات، لافتاً إلى موسم زراعي مبشر هذا العام.

مدير الزراعة المهندس يونس علي حمدان أوضح أن المساحة المزروعة بالقمح المروي بكامل المحافظة بلغت ١٩ ألفاً و٩٠٢ هكتار، لتكون المساحة الكلية المروي والبعل ٢٥ ألف هكتار، ومساحة القمح المروي في البيارات الغربية بتدمر ٢٨١٢ هكتاراً.

من جهته سليمان عز الدين رئيس اتحاد الفلاحين بحمص أكد أنه تم تأمين كافة مستلزمات إنجاز عملية الحصاد من جرارات وكهرباء وغطاسات للأبار لضخ المياه، وتذليل كافة الصعوبات بالتعاون مع كافة الجهات المعنية.

وفي ريف دمشق، (عبد الرحمن جاويش) أنهت المحافظة استعدادها لبدء استقبال محصول القمح، إذ رفعت المديرية المعنية درجة الاستعداد التام والتأكد من جاهزية الصوامع والمراكز والمساحات التخزينية المخصصة

صحنايا تعاني من واقع خدمني سيئ

ريف دمشق - علي حسون

أوقات الذروة نتيجة حيازتها لجزء من الطريق، ما يؤدي في بعض الأحيان لوقوع حوادث سير، وهذا كله على مرأى البلدية والمعنيين بالبلدة.

ويستغرب المواطنون تصرف البلدية بإعادة البسطات والتجاوزات للمحال التجارية بعد أن تمّ قمعها بالكامل قبل إعفاء رئيس البلدية السابق الذي لم يستمر لشهرين لأسباب لسنا في وارد الحديث عنها، نتركها للمعنيين فهم أدري بقراراتهم.

والمضحك المبكي في الموضوع أنه بعد انتهاء الزيارة بفترة قصيرة عادت البسطات إلى الواجهة، وبدأت المحال بفرش بضائعها على الأرصفة ورمي بقايا الخضار والفواكه على الطريق!

بقي أن نشير إلى أن واقع بلدة صحنايا لا يبشّر بالخير، لا خديماً ولا على صعيدي الكهرباء والمياه، فالمواطنون يضطرون لشراء صهاريج المياه بأسعار خيالية نتيجة عدم وجود ضخ مياه الشرب بسبب غياب الكهرباء، وفق رأي المعنيين في مؤسسة المياه، فهل تستفيق المديرية المعنية والمحافظة وتجد حلاً لهذا الواقع السيئ؟!.

لم يعد خافياً على المواطنين ما يقوم به رؤساء بلديات من تزوير للحقائق وتجميل للواقع المرير، وخاصة أمام المسؤولين أثناء اللقاءات والحوارات.

فما حدث في بلدة صحنايا أمس أثناء زيارة وزير التربية وأمين فرع الحزب ومحافظ الريف، جعل المواطنين يتمنون تكرار زيارات المعنيين بشكل يومي، ولاسيما بعد أن تحركت البلدية وأزالت الإشغالات على الأرصفة وأخفت البسطات مؤقتاً ورشّت الشوارع بالمياه، وبدأ عمال البلدية كخليفة نحل تجوب البلدة من خلال عمليات الكس والتنظيف على خط سير موكب الوفد الزائر فقط.

هذا المشهد الحضاري لم يعتد عليه أهالي وسكان البلدة منذ سنوات، إذ تعيش البلدة فوضى خدمية عارمة، وخاصة بعد تغييرات متكررة ومتسارعة لمنصب رئيس البلدية.

"البعث" تواجدت في احتفالية تدشين اللوحة الحضارية على جدار مدرسة الشهيد جوزيف أبو زيدان، حيث خلا الشارع المقابل للمدرسة من البسطات التي كانت تشغل الأرصفة والشارع بأن معاً، وتسبب أزمة وعرقلة للسير في



كهرباء بالواسطة؟!!

لم تدم فرحة أهالي أشرفية صحنيا بالتيار الكهربائي يوم أمس أكثر من ثلاث ساعات متواصلة، لتعود بعدها الأحوال إلى سابق عهدها.. "فترة تقنين طويلة!! خاصة مع انتهاء زيارة وزير التربية ومحافظ ريف دمشق التي كانت سبباً لبقاء التغذية الكهربائية. وطبعاً ما حدث ليس فريداً، بل هو حال كل الجولات التي يقوم بها السادة المسؤولون، حيث يرسم واقع مغاير للحقيقة أمام الكاميرات التلفزيونية التي ترصد نجاح الجولة والابتسامات والخطابات الافتراضية!!

ولا شك أن هذه الزيارة أيقظت الذاكرة، وأحييت الكثير من المشاهد الواقعية، ففي الوقت الذي حاول فيه محافظ ريف دمشق توضيح واقع المحافظة الصعب في بعض القطاعات الخدمية، من كهرباء ومياه وتأمين ومحروقات وزراعة، نجد البعض الآخر من المسؤولين، سواء في المحافظة أو على مستويات أعلى، يقوم بتضليل الحقائق وتخريب الثقة والمصادقة بين المؤسسات العاملة على مستوى المحافظة مع المواطن. فعلى سبيل المثال هناك حالة تستدعي المعالجة في أشرفية صحنيا، حيث يتمتع أهالي الحي الشمالي (القرية الصغيرة وعلى امتداد الشارع العام) بالكهرباء لأكثر من ثلاث ساعات في الفترة الواحدة، خلافاً للتقنين الساري على جميع مناطق الريف (٥ قطع - ساعة وصل)، حيث تتوجه أصابع الاتهام في هذه الرفاهية المشبوهة إلى سكن "أحدهم" في هذه المنطقة، وبعض موظفي محافظة ريف دمشق وبعض قيادات المؤسسة الحزبية الذين تناسوا أنهم يمثلون صوت الناس، وعلى كاهلهم تقع مسؤولية تطبيق العدالة والمساواة التي ضمنها الدستور للجميع.

ولا بد هنا من التذكير بأن الخطوة الأهم على طريق بناء تواصل فاعل مع المواطن هي الشفافية التي تغرق في قاع عشرات التساؤلات عن حق هؤلاء في اقتناص ساعات كهرباء إضافية دون وجه حق، وإلقاء التهمة على المؤسسات الحكومية من باب التصرفات الشخصية واستغلال النفوذ.. فأين الجهات الرقابية من هؤلاء؟ وأين وزير الكهرباء الذي أكد ويؤكد تكراراً ومراراً على عدالة التقنين؟

وبالعودة إلى حديث محافظ ريف دمشق الذي لا يخلو من إشارات الاستفهام الكثيرة عن واقع الكهرباء والمياه في المحافظة لناحية سوء واقعهما وعدم صدق الإدارات المعنية مع المواطن الذي يعاني من استمرار معاناته، رغم التصريحات المتتالية التي تحمل وعوداً بالحل الذي ما زالت في عهدة المجهول وحبسية الاجتماعات والقاعات المكيفة بكل ما فيها من كلام معسول يشبه إلى حد كبير ما كان يدور في بلاط الملوك، حيث يطلق اللجام للمديح وتزيين وتجميل الواقع بالأقوال التي لا تقترن أبداً بالأفعال.

ببساطة.. لو حاول المحافظ أو وزير الكهرباء أو أي مسؤول في محافظة ريف دمشق البدء بالإصلاح ورفع الغطاء عن كل مخالف أو فاسد لتحققت الكثير من المطالب، التي - وللأسف - تمر عبر بوابات العلاقات العامة والسكرتارية والمتابعة والمرافقة و... لتضيع في النهاية المصلحة العامة في متاهات الانتفاع واستغلال النفوذ لتحقيق المكاسب الشخصية، كما يحصل في حصص التقنين الكهربائي في أشرفية صحنيا وغيرها من المناطق، والحال ذاتها في المياه والمحروقات، وبشكل يؤكد مدى نقشي الحسوبيات دون أي مسائلة ومحاسبة، ماعداً بعض الخطابات الرنانة عبر الميكروفونات التي تعد بالعقاب ولكن مع وقف التنفيذ!!

وما يثير الغرابة أن جميع المسؤولين في محافظة ريف دمشق يؤكدون أنه لا مشكلات في الواقع الخدمي، بل على العكس هناك ارتفاع واضح بنوعيتها وبإستدامتها، وهذا ما نضعه بين أيدي المعنيين للمعالجة، خاصة وأن كل الخدمات بالواسطة، والتميز يصل ليكون بين شارع وآخر، وذلك بخلاف كل التوجيهات والجهود التي تنصب لتحسين الأداء المؤسساتي وتعزيز العلاقة مع المواطن. فهل ستصل الرسالة إلى مكتب وزير الكهرباء ومحافظ ريف دمشق، لتكون المعالجة الفعلية؟ أم سيكون مصيرها فرامات الورق، وما أكثرها في مكاتب المسؤولين!!

بشير فرزان

على وقع خسائر المربين.. "الدواجن" تتهم "حماية المستهلك" بالاستعراض الخطابي والشعارات البراقة



حماة - ذكاء أسعد

لم يكن مردّ انخفاض سعر الفروج في الفترة الحالية بمعدل ٣٠٪ انخفاض تكاليف إنتاجه أو زيادة الإنتاج، وإنما تدني مستوى الطلب على المادة وتوفرها في السوق من مصادر خارجية وبأسعار منخفضة. هذا ما أكده عدد كبير من أصحاب الدواجن في حماه وريفها، إذ أوضح "عدنان"، وهو من كبار المربين، في ريف حماه الشرقي أن الخسائر بلغت مئات الملايين في هذه الفترة، وذلك لأن سعر الصوص يبلغ نحو ١٥٠٠ ليرة في وقت يحتاج إلى ٤ كغ علف، أي نحو ١٣ ألف ليرة سورية، إضافة إلى حاجته للأدوية، فضلاً عن أجور اليد العاملة وأجور النقل، لتصبح تكلفة تربية الصوص الواحد أكثر من ٢٠ ألف ليرة، مؤكداً أن التكاليف لم تتغير لكن سوق الفروج انخفض بشكل مفاجئ ما أدى لخسائر كبيرة.

وسط هذه الوقائع، اتهم مدير المؤسسة العامة للدواجن، الدكتور سامي أبو دان، وزارة "حماية المستهلك" بالاستعراض الخطابي والشعارات البراقة التي سرعان ما تختفي أو تتطابق بشكل خاطئ على أرض الواقع، مع غياب تسعيرة واضحة حسب تأكيدات. ولم ينكر د. أبو دان مدير المؤسسة الخسائر،

معتبراً أن ضعف القوة الشرائية للمواطن وعدم تدخل حماية المستهلك إيجابياً أدى إلى هذا الانخفاض الكبير بسعر الفروج.

وحمل أبو دان الوزارة مسؤولية خسائر قطاع الدواجن نتيجة عدم التدخل الحقيقي الإيجابي واتخاذ القرارات الصحيحة، لافتاً إلى أن النشرة التسعيرية الموضوعية من قبل "حماية المستهلك" منخفضة جداً مقارنة بالتكاليف الكبيرة التي يتكبدها المربي، معتبراً أن تهريب الفروج اللبناني إلى سورية هو من أهم الأسباب المتعلقة بالانخفاض نظراً لانخفاض تكلفة

مجلس مدينة اللاذقية يعتبر أن تعرفه الدخول إلى مواقع السياحة الشعبية مقبولة

النظافة المكثفة من خلال ورشات النظافة والصيانة على مدار اليوم بما ينعكس على الارتياح المريح لهذه المواقع التي تستقطب أعداداً متزايدة تبعاً خلال الموسم السياحي، مشيراً إلى تنفيذ خطة أعمال صيانة وتعميد للطرف على المحاور الرئيسية ضمن المدينة ومنها المدينة السياحية الشمالية.

ومن جهته بين مدير سياحة اللاذقية المهندس فادي نظام أن التركيز يتم على منتج السياحة الشعبية كونها تستقطب الشرائح الأوسع وعمامة الناس وتشكل داعماً للسياحة الداخلية التي تشكل محور الاهتمام بالشواطئ المفتوحة ومناطق السياحة الشعبية والمنزهات والمهرجانات وأماكن السياحة والاصطياف وغيرها من الأماكن والمواقع التي تشكل مقصداً شعبياً للأسرة، لافتاً إلى أن وزارة السياحة خصصت مواقع للسياحة الشعبية يتم الدخول إليها بأسعار جداً مقبولة تناسب الأسرة وهذا يأتي في إطار توسيع البعد الاجتماعي للحركة السياحية خلال الموسم الحالي، موضحاً أن انطلاقاً الموسم السياحي تشهد نشاطاً ملحوظاً وإقبالاً متزايداً وملاءة لافتة ولاسيما أيام الخميس والجمعة والسبت وهي مرشحة للتزايد الكبير مع انتهاء امتحانات الشهادات وإقتراب الموسم السياحي من ذروته واصفاً بداية الموسم السياحي في محافظة اللاذقية بأنها جيدة وواعدة.



اللاذقية - مروان حويجة

تعول محافظة اللاذقية على مناطق الشواطئ المفتوحة ومواقع السياحة الشعبية خلال الموسم السياحي الحالي الذي تشهد بدايته نشاطاً متزايداً وإقبالاً متصاعداً، ولعل الظروف الراهنة بكل تداعياتها وآثارها تجعل من تعدد أنماط المنتج السياحي مجالاً ضرورياً لتلبية احتياجات مختلف الشرائح.

رئيس مجلس مدينة اللاذقية المهندس حسين زنجرلي أكد لـ "البحث" أن السياحة الشعبية من الأولويات التي يعمل عليها مجلس المدينة من خلال

عدة محاور، مبيناً أنه تم تجهيز مجمل مواقع الموسم الماضي للسياحة الشعبية وإعادة تشغيلها لتكون شاطئاً مفتوحاً أمام عامة الناس ومنها مسبح أوغاريت وموقع غولدن بيتش والرمل الجنوبي وغربي المنتجع وهناك مسعى لزيادة عدد مواقع السياحة الشعبية.

وأكد زنجرلي أن تعرفه الدخول مقبولة وفي حدّها الأدنى وهي تعرفه تشجيعية وأية شكوى حول تجاوز للتعرفه المحددة فإن هناك إجراءات لمعالجتها بما يكفل الحفاظ على هذه الميزة التشجيعية. ولفت زنجرلي إلى رفق هذه المواقع بخدمات

على ذمة "مخابز الريف" .. قريباً تشغيل مخبز في أشرفية صحنيا..!

ريف دمشق - محسن عبود

بيّن تمام العقدة مدير فرع ريف دمشق في المؤسسة السورية للمخابز أنه خلال الفترة القريبة القادمة من هذا العام سيتم تشغيل مخبز في بلدة أشرفية صحنيا، وذلك بناءً على تعاون من المجتمع المحلي وبإشراف المؤسسة السورية للمخابز، لافتاً إلى أن خطة الفرع

والمعتمدين وصلات المخابز بموجب البطاقة الإلكترونية. وتطرف العقدة صعوبات عمل الفرع المتمثلة بالنقص الحاد في اليد العاملة وخاصة الفنية والخبيرة منها، وارتفاع أسعار قطع تبديل خطوط الإنتاج والانقطاعات الطويلة والمتكررة للتيار الكهربائي، مما يجبر على تشغيل المولدات التي تستهلك كميات كبيرة من مادة المازوت التي من الصعب الحصول عليها، هذا عدا عن التكاليف الكبيرة للصيانة.

تتضمن إعادة تأهيل مخبز دوما الآلي وتركيب خط إنتاجي، وأن هناك دراسة لإنشاء مخبز في مدينة السيدة زينب بالتعاون مع المجتمع المحلي وبإشراف المؤسسة السورية للمخابز، وتم مؤخراً تشغيل خط إنتاج جديد في مخبز داريا. وأشار العقدة إلى أنه تم العمل منذ فترة بالتنسيق مع مجالس المدن والبلديات لتنظيم آلية عمل بيع الخبز للمواطن عن طريق كوات البيع

انخفاض سعر الفروج لم يعد له إلى الموائد... وغياب دراسات الاقتصاد الزراعي يخلخل ميزان العرض والطلب..!

أمام أعين الجهات المسؤولة..

دعم جزئي

وحول واقع الأعلاف وتقديم الدعم للمربين، لم ينكر مارديني حصول المداجن الخاصة على علف من مؤسسة الأعلاف، لكن لا زال الدعم يُقدّم لنا كقطاع خاص بشكل جزئي ومحدود بـ ٩٠٠ غرام كل ٦٠ يوماً، بعكس الدعم المقدم للقطاع العام، الأمر الذي يؤكد عدم وجود حزم وجدية بشأن وضع حلول تتناسب مع واقع هذا القطاع الذي هو الآن بأمر الحاجة لوضع حدود، أو رسم خطوط أساسية للإنتاج السليم الصحي الضامن لوجود المربي، كذلك يجب أن تفصل الحكومة بين مصالح المواطنين وحاجتها الأساسية في السوق وعدم الاستهتار بالكتلة النقدية التي تُدار في القطاع، فالشرح بات كبيراً اليوم بين المربي والمسلخ والتاجر، مع عدم وجود أسواق خارجية لتصريف إنتاج هذا القطاع.

انعدام التخطيط..؟

في المقابل وجد عبد الرحمن قرنفة "المستشار الفني في غرفة زراعة دمشق" أن مشكلة تذبذب سعر الفروج مركبة، وما يحصل في مشكلة هذا القطاع كثرة العرض مقابل قلة الطلب، وهذا يعود إلى عدم وجود دراسات من قبل مديرية الاقتصاد الزراعي في الوزارة المختصة لدراسة حجم الطلب على المادة في جميع فترات السنة، إذ لا بد من تقديم تخطيط لإنتاج ٥٠٠ طن مثلاً بحيث يتناسب مع حجم الطلب لضبط إيقاع استيراد الجذات والأمت إلى القطر، في حين ما يحصل منذ عشرات السنين هو استيراد عشوائياً وبالتالي فائض في الصيف. ونفى قرنفة أن يكون تهريب المادة من لبنان هو العامل المؤثر الوحيد بانخفاض سعر الفروج، فالتهريب قائم منذ الأزل وفي جميع دول العالم، لكن ضعف القوة الشرائية للمواطن وخلل التخطيط وعشوائية التربية جميعها عوامل تؤثر وتتحكم في سعر المادة. ووجد المستشار الفني أهمية كبيرة في تشكيل اتحاد نوعي لمربي الدواجن بحيث يتحكمون بأنفسهم ويضبطون إيقاع السوق حسب إنتاجهم وتكاليفهم، متوقعاً ارتفاع سعر المادة في الفترة القادمة نتيجة خسارة المربين حالياً، وبالتالي توقفهم عن العمل واستمرار البعض بإنتاج فوج جديد سيكون سعره مرتفعاً، لنعيد ونركز الوقوع في دوامة الخطأ وسوء التخطيط نفسه..!

ميس بركات

كبيرة، جاءت تصريحات من قبل الجهات الرسمية تؤكد أن سبب انخفاض سعر الفروج خلال الفترة الحالية يعود إلى تهريب مادة الفروج من لبنان إلى المداجن الحدودية في سورية، وبالتالي لا علاقة للامتحانات والمونة... بانخفاض سعره، وأشارت التصريحات إلى أن تهريب الفروج توقف، وبالتالي سيعاود سعر المادة الارتفاع من جديد، ولاسيما أن سعرها الحالي غير منصف للمربين ممن أخذوا هذه التصريحات على محمل الجد ولجؤوا إلى الاحتفاظ بالفروج لحين ارتفاع الأسعار وضخه في السوق بأسعار تلملم خسائرهم التي لاقت أذناً مصغية واستجابة فورية..!

لا ضمان!

وعلى الرغم من مسارعة الجهات المعنية للوقوف على أسباب انخفاض سعر المادة في السوق المحلية، إلا أن رضا المربين لم يكن واضحاً في حديثنا معهم، إذ وجد مازن مارديني "عضو مربي الدواجن في غرفة زراعة دمشق" أن العامل الحكومي الذي يجب أن يكون الضامن للمربين غير موجود نهائياً، وخاصة مع عدم وجود تنظيم لعمل المربين خلال السنوات الأخيرة، وعلى الرغم من تقديمنا لحلول مراراً وتكراراً إلا أن عدم الاستجابة لها بناءً على مصالح شخصية كان ولا يزال سيد الموقف. ولم ينف مارديني وجود تهريب للمادة في الفترة السابقة من لبنان بطريقة منظمة تحت غطاء "المواطن"، في حين الواقع الملموس هو تحقيق أرباح شخصية لفئات معينة على حساب القطاع الخاص من مربين لدينا، الأمر الذي يؤدي إلى خسائرهم المتكررة وخروج منشاتهم عن العمل، والذي ما زالت الجهات المسؤولة غير مدركة لحجم الكارثة التي سنصل إليها في حال بقيت متجاهلة صعوبات عمل هذا القطاع واحتياجاته، متسائلاً عن أصحاب المصالح بتحقيق هامش ربح لحال الشاورما والتي تباع فيها السندويشة التي لا تحوي أكثر من ١١٠ غراماً من لحم الفروج بحدود الـ ٦٠٠٠ ليرة، في حين سعر الفروج كاملاً ٥٥٠٠ من أرض المدجنة. وانتقد عضو مربي الدواجن التجاهل المتكرر من قبل السورية للتجارة ورفضها استلام المادة من المداجن، علماً أن هناك وعداً من وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك للمربين باستحالة قبوله خسارة المربين، خاصة وأنه حمل على عاتقه أخذ كلفة الإنتاج من وزارة الزراعة وإضافة هامش ربح يتماشى مع واقع المربين، إضافة إلى شراء المادة منهم أيام الكساد، وهذا ما لم نلمسه على أرض الواقع الذي يشي ببدء انهيار القطاع



ومجات صقيع قضت على أفواج بأكملها في مداجنهم، أدت إلى انضمام مربين جد إلى قوافل الخارجين عن العمل. الأمر الذي دفع حكمت حداد عضو لجنة مربي الدواجن في سورية للخروج بتصريحات تؤكد أن ضعف القدرة الشرائية للمواطنين تارة وانشغالهم بتأمين المونة من الخضار "فول وبازيلاء وثوم..." حالت دون إقبالهم على شراء هذه المادة، ليُعاود بتصريحات أخرى إلقاء اللوم على انشغال الأهالي خلال الفترة الحالية بامتحانات أبنائهم، الأمر الذي لاقى الكثير من الانتقادات من قبل رواد مواقع التواصل ممن وجدوا خللاً بهذه التبريرات، فتخزين المونة تقليد سنوي لم يتغير في كل عام، وبالتالي لا علاقة لعدم قدرة المواطن على شراء الفروج بانشغاله بالمونة، ناهيك عن أن أسعار الخضار تحلق هي الأخرى بمحاذاة اللحوم البيضاء والحمراء، وفقدت معظم المنازل السورية هذا التقليد السنوي في تأمين المونة للعام القادم.

وضع حد

وبعد الشكاوى المتكررة للمربين وفتحهم ملفات تهريب الفروج من الدول المجاورة، وخاصة من لبنان نتيجة انخفاض سعره هناك، وطرحه في الأسواق السورية بسعر منخفض ومنافسته للفروج السوري، ومطالبتهم بوضع حد لعملية الدخول غير النظامية لهذه المادة التي أدت لخسائر

مرة أخرى عادت أخبار أسعار الفروج لتتصدر وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي، فبين ارتفاع وانخفاض سعره يصبح الشغل الشاغل للجهات المسؤولة لتبرير هذا التحول السعري الوهمي الذي لا يُسمن المواطن الغليان ولا يُغنيه من جوع، إذ لم تعد حالة الشح متوقفة على تأمين اللحوم التي فقدتها موائد معظم السوريين ممن تركوا الجدال بهذه الثورة الرقمية لأهلها من مربين ولجانهم وجهاتهم المسؤولة، والتي بدورها أخذت على عاتقها إنصافهم وإعادة السعر لما كان عليه ضاربين بعرض الحائط خسارة المستهلك، خاصة وأن خسارة المربين والتجار ومحاباتهم باتت اليوم من أولويات الجهات الراعية لهم..!

تبريرات وهمية

وبين الـ ٦٠٠٠ والـ ٧٠٠٠ ليرة لسعر الكيلو تضاربت التصريحات خلال الأيام الماضية الموضحة حجم خسارة المربين جرّاء هذا الانخفاض الوهمي الذي لم يتقيد به أحد من الباعة، وبالتالي لم يكن اللحم الأبيض الغداء الرسمي والراعي الأساسي للموائد الأسبوع الفائت، إلا أن أصوات المربين على ما يبدو تعالت خوفاً من انخفاض حقيقي يوقعهم بخسائر محتمة، ولاسيما أن الصفعات التي وُجّهت لهم خلال فصل الشتاء من ارتفاع لأسعار العلف

متطلبات الشباب من التعليم في ورشة عمل بجامعة دمشق



بإشراف خبراء مختصين باستراتيجيات التعليم وكيفية التعامل الأكاديمي مع التلاميذ وضرورة تفعيل دور المرشد الاجتماعي بالمدارس. ومن المعهد التقني للعلوم المالية والمصرفية أشار يوسف زيدان إلى أهمية التعليم الافتراضي ودوره في تعزيز فرص التعلم وإتاحتها للكثير من الشرائح في المجتمع من خلال توفير منصة إلكترونية تسهل على الجميع التواصل وتلقي المعلومات إضافة إلى ضرورة توفير المستلزمات المتعلقة بالبنية التحتية للمدارس والطاقة.

عملية التخطيط والتحسين وتصويب مسارات التعليم. ومن المشاركين أشارت المهندسة نورمان غزالي ممثل طلاب الدراسات العليا في كلية الزراعة بجامعة دمشق إلى أهمية الاستفادة من الموارد الطبيعية إلى أقصى حد ممكن وتحقيق الاكتفاء الذاتي دون الوصول إلى حد الاستنزاف لهذه الموارد فيما ركزت نهلة سيبيناتي طالبة ماجستير بقسم علم الاجتماع في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق على ضرورة الاهتمام بمرحلة التعليم الابتدائي وتأهيل المعلمين بالدورات التدريبية

التعرف على متطلبات الشباب من التعليم وعلى آرائهم ومقترحاتهم بعملية التحول في التعليم وخاصة في ظل ظروف الحرب على سورية وظروف جائحة كورونا التي أثرت بشكل كبير على مسار التعليم وما يتطلبه ذلك من تطوير للأليات والأدوات المستخدمة.

وأوضح رئيس قسم الدراسات الاقتصادية والاجتماعية في المعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية الدكتور جمعة حجازي أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة اعتمدت رسمياً في أيلول ٢٠١٥ خلال مؤتمرها المعني بالتنمية المستدامة في نيويورك خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتشمل هذه الخطة ١٧ هدفاً منها هدف عالمي جديد في مجال التعليم "الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة" وهو ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.

مستشار رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي رفعت حجازي أشار إلى أن المنهجيات الحديثة تولي أهمية كبيرة للمستفيدين وأصحاب المصلحة في تحديد السياسات العامة والمستفيد من قطاع التعليم بشكل أساسي هم الطلبة لذا فإن الورشة تأتي كجزء من دمج شريحة الطلبة لتكون الفائدة أوسع من مخرجات النظام التعليمي في

النهوض بالعملية التعليمية ودور الشباب في هذا المجال أبرز ما ناقشه المشاركون في ورشة العمل التي نظمتها الاتحاد الوطني لطلبة سورية في مركز رضا سعيد للمؤتمرات بجامعة دمشق اليوم تحت عنوان "متطلبات الشباب من التعليم والأليات المقترحة للتحول في التعليم وفق نظر الشباب".

وقدم الطلاب المشاركون في الورشة من المرحلتين الجامعية الأولى والدراسات العليا من مختلف الكليات ومن أنماط التعليم المختلفة الموازي والفتوح والافتراضي والخاص أفكاراً وطروحات حول أهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف الرابع المتعلق بالتعليم وكيفية قياس هذه الأهداف وتأصيلها على المستوى الوطني ولا سيما في مجالات التخطيط الاقتصادي والاجتماعي.

وأكد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية رئيس مكتب الدراسات وقضايا الطلبة عماد العمر أن الغاية الأساسية من الورشة هي الخروج بأراء ومقترحات الشباب بخصوص عملية التحول في التعليم لتكون ضمن الورقة الوطنية التي ستقدمها سورية في قمة التعليم ضمن فعاليات الأسبوع رفيع المستوى في الدورة الـ ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة. ولفت إلى أهمية

”التشغيل في القمامة“ !!

ليست جديدة على أحد تلك المشاهد التي تشهدها أماكن توضع حاويات القمامة وزوايا تجميع براميل ”الزباله“ في الأحياء والشوارع والجادات، فالتنافس والعراك بين الباحثين عن البقايا والمتاجرين والمستترزين بنفايات ومطروكات السكان والقاطنين في هذه المنطقة أو تلك يصل أشده عند من يعتبر أن لديه مكتسباً سجلته السنوات يقضي بالاستحواذ على قطاع يضم عدداً من الحاويات، وبالتالي ثمة صراع سيحدث ما إذا اقتحم دخل أو طمع أحد النابشرين تحت مسمى ”الحصه“ واستملاك الجغرافيا لصالح الزعيم وصبيانه الذين ينتشرون في كل الأوقات بحثاً في كل كيس وحايوة لتسرى أرجل معلقة في الهواء تحملها رؤوس مدفونة في زحمة الفضلات لالتقاط بقايا تصلح للبيع أو التدوير والمتاجرة؟

قد يظن البعض أن ما يقوم به بعض الفتية والبالغين ”رجالاً ونساءً“ شيئاً ما يشبه التسول، في بيئة قذرة وبؤرة للأمراض والأوبئة، إلا أن التوصيف الأقرب هو ”الاستثمار“ لمن يدبر ويتحكم ويهيمن على هذا المحور أو ذاك ويدفع بالصبيبة، صباحاً ومساءً، للتجميع وجلب ما يتيسر من بلاستيك وخبز يابس والنيوم و”عبوات تنك“ والكثير الكثير مما يرميه الناس ويشكل منتجاً عند معشر ”اللامامين“

هو مسلسل يومي لا بل أصبح روتينياً عند المواطن الذي اعتاد رؤية من يبعثر الأكياس والقمامة على الطرقات ولا يستطيع الاعتراض أو اتخاذ موقف، لأن الواقعة هنا لن تكون في صالحه أمام من امتن هذا العمل الذي لا يعلم إلا العنف والإساءة لكل من يتعامل معه سلباً أم إيجاباً..

لا ننكر أن ما تجمعه هذه الشريحة يعد صنعية عند بعض المعامل والشركات والورش من حيث تأمين المادة الأولية القابلة للتدوير وإعادة التصنيع من جديد، لاسيما في هذه الظروف، وأن هذه العملية توفر حاجة قد لا يؤمنها الغير في وقت تحضن هذه الحاويات ومعها مراكز التجميع والمكبات فرص عمل للآلاف من العاطلين والمشردين والمتسكعين والضائعين في زحام بقايا المجتمع. ومع ذلك ثمة خطورة إن بدأت بالجانب الصحي فلن تنتهي عند البيئة كارثية، فهذا النشاط الهامشي وغير المنضبط واللاانظف عدا الأذى البيئي والتناحر والتعارك وتنامي الخلافات ونشر الصور غير اللائقة في الأحياء والمناطق وممنوع على أحد الاقتراب والتصوير تحت طائلة السباب والشتمية ولا مانع من استخدام ما باليد سلاحاً يقذف به من يحاول فض جانباً من النزاعات.

الفصل الآخر من المشاهد يتمثل بعمل النظافة ومرافقي سيارات تفريغ الحاويات وتعبئتها في سيارات المحافظة، حيث يخالف هؤلاء تعليمات مديريات النظافة بتركيزهم على نشاط استثمار البقايا المتاحة والقابلة للبيع ليكونوا منافساً آخر، ولكن بميزة ”موظف“ يقبض راتباً ويعتبر أن هناك فرصة ذهبية لعمل رديف بين يديه، لذا ترى سيارات النظافة تميل يمنة ويسرة على ثقل الأكياس المعلقة بين خبز وبلاستيك، وما لف ليفيها.

نعم.. نحن أمام ظاهرة أمر واقع لا يمكن معالجتها بالبساطة التي يعتقدونها البعض، في مجتمع تتداخل فيه القضايا والمنافع الصغيرة مع الكبيرة، مضافاً إليها معيار الاستنزاق الذي لا يحسد أحد عليه حتى ولو أسميناه ”الاستثمار بالزباله“..؟

علي بلال قاسم

172 دعوى مالية.. ولا قضايا متعلقة ب”الدولار المجد ونظيره الأبيض والأزرق“

دمشق - ريم ربيع



رغم النسبة الأكبر التي تشكّلها القضايا المالية المتعلقة بالقطع الأجنبي من مجمل القضايا الواردة إلى محكمة الجنايات الاقتصادية والمالية، إلا أن تراجع عدد دعاوى التعامل بغير الليرة السورية التي تشكّل ٢٥٪ من الدعاوى المالية ينسب القضاء إلى المرسوم ٣ لعام ٢٠٢٠ الذي شدد عقوبات التعامل بغير الليرة لتحقيق الردع بعد أن أصبحت معظم المعاملات التجارية والصناعية والعقارية تحسب بالدولار ”ولو من تحت الطاولة“.

وبحسب ما صرحت به وزارة العدل بعيد أشهر من إصدار المرسوم، فقد سُجّلت حينها ٢٥٠ دعوى تعامل بغير الليرة خلال فترة وجيزة، أما اليوم فيكشف رئيس محكمة الجنايات المالية والاقتصادية القاضي نظام

دحدل في حديث لـ ”البعث“ أن مجمل الدعاوى المالية: (تعامل، حوالات، صرافة، تزوير) بلغ عددها ١٧٢ دعوى منذ بداية العام، فصل منها ١٢٦، فيما تشكّل دعاوى التعامل بمفردها ربع القضايا تقريباً، أي نحو ٤٣ دعوى، مؤكداً أن عدد الدعاوى تراجع بشكل كبير بعد المرسوم ٣ الذي فرضته الظروف الراهنة للردع، والحفاظ على السياسة المالية والاقتصادية للدولة، وذلك لما يسببه التعامل من إضعاف للاقتصاد الوطني، وزعزعة الثقة به.

ولا حالة حيازة

ومع أن المرسوم وما تلاه من قرارات أصدرها المصرف المركزي، لحظت الحالات الخاصة التي يحتاجها التاجر والصناعي وشركات الشحن للتعامل بالقطع، وسهلت المهمة من خلال التمويل عبر مصارف وشركات صرافة رسمية، إلا أن الاعتراضات لم تتوقف حتى يومنا هذا، حيث يستغل قطاع الأعمال أية فرصة ليجدد مطالبه بإلغاء المرسوم بحجة تطبيقه الخاطي، على حد تعبيرهم، وإلقاء القبض على الكثير من التجار والصناعيين لجرد الحيازة، إلا أن دحدل أكد أنه منذ إصدار المرسوم لم ترد ولا حالة واحدة بتهمة حيازة فقط، علماً أنه لا عقوبة على الحيازة، مضيفاً: أتحدى أن يثبت أحد إلقاء القبض عليه لجرد امتلاكه للقطع، فالدعوى تؤسس بناء على وثائق ومعطيات ومراقبة لإثبات التداول.

وأوضح دحدل أن ما يتم هو رصد الشخص بناء على معلومة يتعامله بغير الليرة، ومتابعته من قبل الأجهزة المختصة، ويتم تفتيشه عند القبض عليه ومصادرة ما بحوزته من قطع لصالح الدعوى وليس لجرد الحيازة، وذلك بوقائع مؤيدة بأدلة ثبوتية، كما أن الدعوى تمر بمراحل عدة، بدءاً من النيابة للتحقيق المالي للإحالة للجنايات المالية، وصولاً إلى محكمة النقض، ويعطى المتهم كل حق للدفاع عن نفسه.

تشديد بشروط

وأشار دحدل إلى أن الحد الأدنى لعقوبة التعامل بغير الليرة السجن سبع سنوات، ولا يجوز إخلاء السبيل خلالها، والغرامة بمثل المبلغ المصادر، مؤكداً رفع العقوبة لمن يمتن هذا العمل وليس لكل الحالات، فمن يسحب القطع من الأسواق ليتاجر به ويشكّل ثروات باهظة من خلاله، ليس كمن يوصل حوالة

بعمولة ٣٠٠٠ ليرة، فكلهما جرم، لكن القانون أعطى الصلاحية للقاضي بتشديد أو تخفيف الحكم بحسب ظروف وطبيعة الجرم.

براءة ”العام“

وكشف رئيس محكمة الجنايات المالية عن قضية تضم شبكة من المخلصين الجمركيين يزورون إجازات الاستيراد، والوكالات، بحيث يستورد التجار مواد غير مسموح بها تحت بند المسموح استيراده، ويعملون على سحب الدولار من الأسواق ومن المنافذ الرسمية بحجة الاستيراد، حيث تكثر في المحكمة دعاوى المخلصين ومعقبي المعاملات، أما القطاع العام والمصارف العامة والخاصة فهي ”بريئة“ من القضايا المالية المتعلقة بالقطع، حيث توجد متابعة حثيثة للمصارف وشركات الصرافة، وتدقيق في الحوالات.

وفي الوقت الذي كثر فيه الحديث عن الدولار المجد والدولار القديم والجديد والأزرق والأبيض، إلا أنه لم ترد للمحكمة أية قضية من هذا النوع وفقاً لدحدل الذي بين أن التعامل بالدولار جريمة مهما كان نوعه و”لونه“.

استغلال الشبكة

أما عن استخدام شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للترويج أو بيع القطع أو تصريف الحوالات، فهنا يكون الجرم معلوماً أولاً، ويتم تحويله للجنايات المالية في القضايا المتعلقة بها، وتكون العقوبة على كلا الجرمين، مشيراً إلى تسجيل قضيتين هذا العام لاستغلال الشبكة في تحويل وتصريف الحوالات.

صدارة الحوالات

من جهة أخرى، ومع استمرار الفرق بين سعر الصرف الرسمي وسعر ”السوداء“، لاتزال قضايا الحوالات الخارجية غير الرسمية تستحوذ على القسم الأكبر من الجرائم المالية، وهي أخذة بالتزايد أيضاً حسب دحدل الذي أشار إلى الانتشار الواسع لتصريف الحوالات، واستغلال فتحات جامعات لتوصيلها مقابل نسبة منها، علماً أن القانون يعاقب عليها بـ ٣ سنوات سجن كحد أدنى، و١٥ أعلى.

معرض ”فود إكسبو“ ينطلق اليوم

وتتضمن فعاليات المعرض خلال يومه الثالث ملتقى الصناعات الغذائية بعنوان ”موقوفات وحلول نحو منتج غذائي تنافسي“ بمشاركة عدد من الوزراء والمعنيين من الغرف الصناعية والتجارية وأصحاب الشركات الغذائية الوطنية لبحث ومناقشة واقع الصناعات الغذائية في سورية والاستماع إلى المشكلات والموقوفات التي تواجه أصحاب الشركات بما يتعلق بتوريد المواد الأولية وتوفير مستلزمات الإنتاج وعمليات الإنتاج والتصدير والوصول مع المعنيين إلى قرارات أو إجراءات تحقق أفضل قدرة تنافسية للصناعة الغذائية الوطنية.

كما تتضمن فعاليات المعرض ورشة عمل حول نظم إدارة الجودة المتعلقة بالسلامة الغذائية ”اتش أي سي سي بي“ التي ستقام خلال اليوم الرابع للملتقى بمشاركة عدد من مستشاري وخبراء الجودة الذين يستعرضون آخر التطورات المتعلقة بنظم جودة سلامة الغذاء عالمياً.

اتحاد غرف التجارة السورية وغرفة صناعة دمشق وريفها واتحاد غرف الزراعة السورية.

وتشارك في المعرض الذي يستمر لغاية الـ ٨ من الشهر الجاري شركات الصناعات الغذائية الوطنية من الكونسروة والزيت والسمون والألبان والأجبان وغيرها من الشركات المتخصصة بالمواد الغذائية وآلات وخطوط التعبئة والتغليف والمنتجات الزراعية المعدة للتصنيع والتصدير.

واعتبر الرئيس التنفيذي لمجموعة دلتا المنظمة للمعرض غياث شمام ان المعرض يشكل فرصة لرجال الأعمال والصناعيين وتجار الجملة والمصدرين والمستوردين والمعنيين والمهتمين للاطلاع على أحدث الأفكار والابتكارات وعقد الصفقات وتسليط الضوء على سبل تفعيل الحركة التجارية لتسهيل التعريف بهذه المنتجات من المورد إلى المصدر والمستهلك لافتاً إلى أنه تم توجيه دعوات إلى رجال الأعمال المتخصصين من لبنان والأردن والعراق وغرف التجارة والصناعة والزراعة واتحاداتها في هذه الدول.

دعوة للزيارة 17th

فود إكسبو
FOOD EXPO

معرض الصناعات الغذائية
والتعبئة والتغليف

2022 6 8 - 4

من الساعة 4:30 - حتى الساعة 10:30 مساءً،
مدينة المعارض - دمشق

الافتتاح الرسمي يوم السبت ٤ حزيران الساعة السابعة مساءً،

المواصفات مؤمنة - دمشق - تحت جسر السيد الرئيس - جانب المنحف الوطني

المنظمون

011 33 29 290 - هاتف
011 33 29 291 - فاكس
foodexpo@delat.com
www.foodexpo-syria.com

DELTA
مجموعة دلتا للصناعة والتجارة

تنطلق اليوم في مدينة المعارض بدمشق الدورة الـ ١٧ من معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف

فود إكسبو ٢٠٢٢ الذي تنظمه مجموعة دلتا للمعارض والمؤتمرات الدولية بالتعاون مع وزارة الصناعة وبدعم من

شمس الدين العجلاني.. شمس الذاكرة السورية



وشاعراً وصحفيًا مميّزاً" منوهة بأنها تعرّفت إليه وكان في سن ٢٦ ومنذ ذلك الزمن وهو يكتب الشعر والقصائد التي لم ينشر بعضها، مؤكدة أنه عشق الكلمة والشعر والكتابة، والعشق الأكبر له كان لدمشق وهو أرقى وأجمل أنواع العشق برأيها، مشيرة إلى حرصه على أن تكون كل كلمة يكتبها موقفة، وهذه الملكة كان يمتلكها منذ أن كان صغيراً وكبرت لتحفظ إرثه وإرث أولاده، موضحة أن الإرث الثقافي والتراثي والوثائقي والشعري للراحل في الحفظ والصون، وستقوم بإخراجه إلى حيّز الوجود لأن الكلمة لا تموت، والعجلاني هو أيقونة وذاكرة وطن خسره وعائلته الكبيرة والصغيرة، وهي كانت أكبر الخاسرين برحيله.

تضمّنت الندوة عرض فيلم وثائقي لخصّ سيرة الراحل الذي ولد في دمشق عام ١٩٥٠ ورحل منذ عامين بعد أن قضى سنوات طويلة في العمل الصحفي والتوثيقي لتاريخ سورية، وقد صدرت لشمس الدين العجلاني كتب عدة، منها: "مقالات على مائدة الطبع، المزامع الصهيونية في هيكل سليمان، الاعتداء الفرنسي على دمشق- دار البرلمان السوري"، ومن إصداراته الأخيرة كتاب "شوام شيوخ الصحافة" الذي وثق فيه حياة ٢٠ صحفياً أسسوا سوريا للصحافة في البلدان العربية.

أمينة عباس

عبر صفحات جريدة "الوطن" عندما كان يعدّ لمشروع يتحدث فيه عن أبواب دمشق ولم يسعفه الزمن إلا أن يتحدث عن باب شرقي، وهو الذي كان يسعى لتوثيق الكثير من المعارف المتداولة التي درجت على ألسنة المتابعين والصحفيين في محاولة لإعادة الزهو إلى تاريخنا المجيد. وأكد المقاد أن ما تكلم به عن باب شرقي يفصح عن مشروعه الثقافي الكبير لمتابعة ما بدأه منذ عقود، وهو الذي وثق لمحطات مهمة من التاريخ، ولكن لم يقيض لهذا المشروع الاستمرار برحيله، داعياً إلى متابعة هذا المشروع، خاصة وأن منزله يضم مكتبة تضم عشرات الآلاف من الوثائق التي تحتاج إلى أيدٍ وعقول تعمل عليها ليبقى شمس الدين العجلاني منارة ليس للذكرى إنما معلماً نستهدي به في قادمات الأيام للخروج من النفق المظلم الذي بناه الإرهابيون. وأشار المقاد إلى واحد من كتب العجلاني الذي تحدث فيه عن شيوخ الصحافة في سورية وصدر بالتعاون مع اتحاد الصحفيين، منوها بأن العجلاني رحل على باب الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وهو المكان الذي كان يعمل فيه ليوثق بالصورة كما كان يوثق بالكلمة.

عاشق دمشق

وصفه الشاعر محمد حسن العلي بأنه أحد عشاق دمشق وقامة ثقافية وإرث حضاري في مجال العمل بمهنة المتابع، وكان حريصاً على وضع النقاط فوق الحروف، داعياً للاعتراف بتاريخنا وتوثيق كل النضالات وسجلات الكفاح التي سجلها الشعب السوري، منوها بكتابه "التغريبة الدمشقية" الذي تحدث فيه عن معشوقته دمشق وزوجته، وهو الذي لم يفرّق بينهما، وكانت تبادله الحب نفسه.

أيقونة وذاكرة وطن

وتحدثت عقيلته م. هدى الحمصي عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي عن مسيرة الراحل الذي ولد في بيت دمشقي كبير في حيّ العمارة، وقد كان مميّزاً في طفولته، فكان يعزف على القيثارة ويكتب على قصاصات الورق، وكان لأساتذته الدور الأكبر في تشجيعه على الكتابة، ورحل وكان ما زال يحتفظ بما دوّنه أحدهم حين كتب مخاطباً الراحل: "ستكون أديبا

أراد أصدقاء ومحبو الكاتب الراحل شمس الدين العجلاني الذين اجتمعوا في المركز الثقافي العربي (أبو رمانة) أن يكون يوم ميلاده مناسبة للحدث عنه بندوة تكريمية أدارتها م. إلهام سلطان، وشارك فيها الشعراء د. جهاد بكفلوني وأ. محمد حسن العلي والإعلامي مصطفى المقاد، للتأكيد على أن الزمن مَرٌّ وهو مقيم في حنايا صدورهم وخفقات قلوبهم، وقد أرادوا أن يعبروا بطريقتهم الخاصة عن حبهم له من خلال استذكار ما تركه من سيرة عطرة وإنجازات تُحسب له شاعراً وصحفيًا وباحثًا وموثقًا، مؤكدين أن غيابه شكّل خسارة كبيرة للوسط الثقافي والصحفي والإعلام التوثيقي في سورية، وهو الذي قال "أنا من تعمّد بمياه بردى، وخرج في العراصة الشامية.. أنا من غنى زَيْنو المرجة والمرجة لينا ونادى يا شيخ رسلان يا حامي البر والشام.. أنا من ارتدى الياسمين دثاراً، والغوطة فراشاً، وتحت أقدام قاسيون ولدت وعشت وعشقت وأنجبت.. أنا من سلالة الحب والعشق".

عاشق دمشق

ولقناة الشاعر جهاد بكفلوني أن الشعر خير وأبقى شدا بقافية عجنها بدم القلب للراحل قال فيها: "إنك في باصرتي وفي نبض قلبي نشيدٌ استظهره صباح مساء لأنه يجري كما تجري مياه بردى، ولأنك شامخ كشموخ قاسيون استذكر ابنك الشهيد تائر". وبين بكفلوني أن الراحل كان شمساً اشترقت حياة، وعاشقاً لدمشق، وهو الذي رقد في ثراها، وقبل أن يودع الحياة شاءت عيناه الباكيتان أن تودعا ابنه الشهيد المراسل الحربي تائر العجلاني الذي كان نجماً في سماء الإعلام ودفع ثمن موقفه في حب الوطن.

مشروع ثقافي متكامل

وبين الإعلامي مصطفى المقاد في حديثه عن الراحل أنه عندما كان صحفياً مبتدئاً يتلمّس طريقه في العمل التقى العجلاني بحكم عمله، فاستقبله الراحل استقبالاً لم ينسّه ولم يغب عن ذاكرته، وفي كل مرة كان يلتقي الراحل كان يقدم له ما هو جديد دون أن يتكلم به مباشرة، وهذا كان فناً يتقنه الراحل بحرفية ومهنية عالية، حيث كان يدفع نحو العمل بشكل فعّال ومؤثر، ويظهر أنه لا يتدخل به، وهي حالة لسراء المكاتب الصحفية قلماً نجدها، لذلك تعددت فيما بعد اللقاءات بينهما واستمرت حتى رحيله، مذكراً بأخر ما كتبه الراحل

منتجات ريفية تراثية ومشغولات فنية يدوية في معرض زهور اللاذقية

هذا العام يكتسي طابع التجدد والتنوع وغنى المشاركات والفقرات في كل المجالات التراثية والطبيعية والفنية والإبداعية تعميماً للدور الاجتماعي والثقافي والترفيهي المنشود من المعرض الذي جاءت انطلاقتها بالتزامن مع الموسم السياحي يقام تزامناً مع الموسم السياحي ومساهمة المعرض في استقطاب السياحة الشعبية من خلال الحدائق والمنتزهات التي تشكل مقاصد للعامّة من الزوار والمهتمين ولفت إلى مشاركة عدة مشاتل إنتاج الزهور ونباتات الزينة من محافظة اللاذقية وخارجها إضافة إلى مشاركة كل من محميتي الفرنلق والشوح والأرز الطبيعيتين ودوائر المرأة الريفية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والحرف اليدوية والتقليدية والمطبخ السوري وعدد من الفنانين التشكيليين. وقد عبّر عدد من المشاركين في المعرض عن أهمية الفرصة التي يتيحها المعرض في تقديم أعمالهم ومنتجاتهم ومشغولاتهم بشكل مباشر أمام الزوار والمهتمين ضمن تظاهرة احتفالية فنية ثقافية تراثية متنوعة وشاملة تجسد غنى الطبيعة والتراث الشعبي.

هذا ويستمر المعرض أسبوعاً تتواصل خلاله العروض الفنية والفقرات المتنوعة أمام زوّاره ومرتابيه.

الفولكلورية الشعبية.

وخلال افتتاح المعرض، اطلع الرفيق المهندس هيثم اسماعيل أمين فرع اللاذقية للحزب ونائب المحافظ المهندس فراس السوسني على أعمال الفعاليات المشاركة، والتي تنوعت بشكل كبير لتشمل مشاتل الزهور ونباتات الزينة، والمناحل، والمطبخ الساحلي والبيئي والتراثي، والحرف اليدوية ومنتجات المرأة الريفية، والمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، وفقرات العزف والرسم.

وتخلل الحفل عروض الفرق الفنية ورقصات شعبية فولكلورية وأغنيات تراثية ومتطوعات موسيقية عكست أجواء الفرحة الذي يرسمه المهرجان على زوّاره وكل عشاق الطبيعة وأزاهيرها ومنتجاتها، وقد أضفت المشاركات الفنية التشكيلية ألحاً جديداً على المهرجان ومنها مشاركة مركز الفنون التشكيلية وعدد من الفنانين التشكيليين الذين وجدوا في أروقة المعرض في الهواء الطلق مجالاً رحباً للتعبير عن مشاعرهم ومكنوناتهم باعتبار المعرض فرصة لتقديم المزيد والأفضل من الأعمال الفنية التي تعكس غنى المواضيع المقدمة.

وفي تصريح لـ "البعث"، أوضح مدير السياحة في اللاذقية، المهندس فادي نظام، أن معرض زهور اللاذقية



اللاذقية - مروان حويجة

مع محافظة اللاذقية ومجلس مدينتها. وجاءت انطلاقة المهرجان بحلّة جديدة زينت رحاب الحديقة بالأزهار والورود ونباتات الزينة والمنتجات الريفية والمشغولات التراثية والمكولات الشعبية واللوحات الفنية والمقطوعات

تحتضن حديقة البطرني التراثية، على الكورنيش الغربي لمدينة اللاذقية، معرض زهور اللاذقية في دورته الثالثة والثلاثين الذي تقيمه مديرية السياحة بالتعاون

"من بغداد هنا دمشق" أسبوع الفيلم السوري



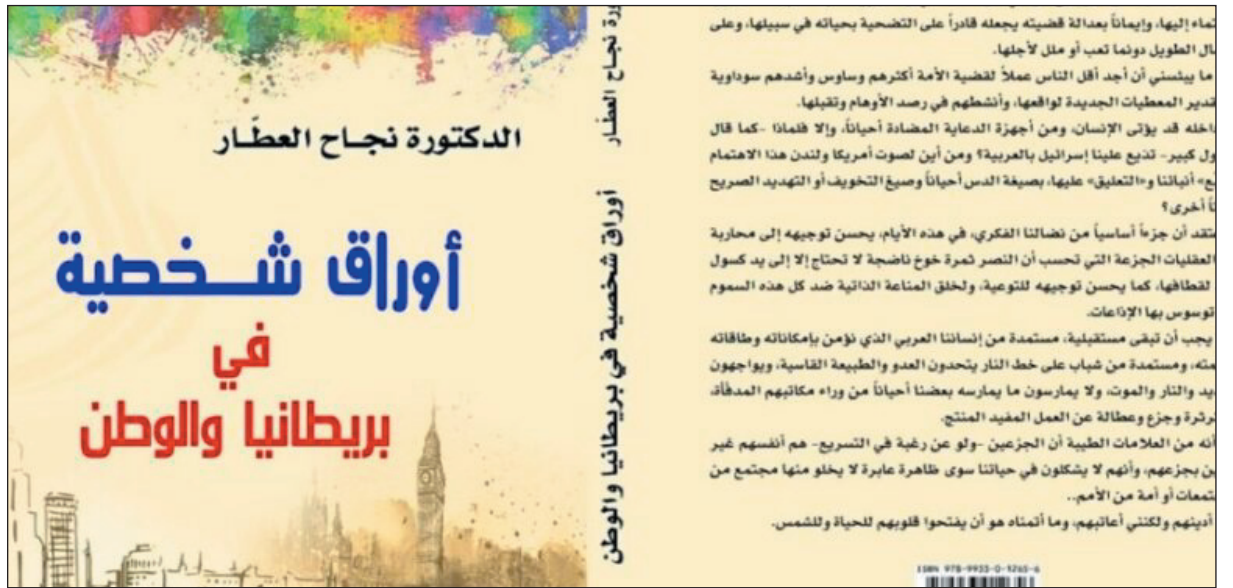
بروتوكول للتعاون الفني وعقد جلسات حوار مع الفنانين السوريين، وتضمن حفل افتتاح أسبوع الفيلم السوري تقديم فعاليات ودبكات فنية مستمدة من التراث الشعبي وعلى أنغام الموسيقى التراثية السورية.

وسوزان نجم الدين وباسل الخطيب وقد تم تكريمهم في حفل الافتتاح من قبل وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم الذي أكد في كلمة له أن لسورية أثر كبير في النهضة الثقافية والفنية العربية، في حين بيّن أ.مراد شاهين المدير العام للمؤسسة العامة للسينما أن الحضور السوري من خلال هذا الأسبوع يعكس وحدة المصير المشترك في مختلف المجالات ويعكس طموح الفنانين السوريين لعرض قضايا المجتمع السوري وهو خطوة مهمة لتأطير مجالات التعاون الفني بين البلدين، كما شهد الأسبوع التوقيع على

أفلام قصيرة هي: "من الداخل" للمخرجة لبنى البدوي و"فوتوغراف" للمخرج المهند كلثوم و"مقهى المفاتيح" للمخرج علي العقباني و"الدائرة السحرية" للمخرج فراس محمد و"عنها" للمخرجة رباب مرهج و"جواد" للمخرج أيهم عرسان و"استيقاظ متأخر" للمخرج بشار عباس و"عم يوجعك شني" للمخرج حازم زيدان و"اللقطة الأخيرة" للمخرج القاسم أحمد.

تحت شعار "من بغداد.. هنا دمشق"، تستمر فعاليات أسبوع الفيلم السوري ليوم الثلاثاء المقبل في قاعة المسرح الوطني العراقي في بغداد بمشاركة ١٣ فيلماً سينمائياً سورياً استهلكت بفيلم "دمشق حلب" بحضور مخرجه باسل الخطيب وبطله دريد لحام، وتتضمن الفعالية عرض أربعة أفلام روائية طويلة هي: "دمشق حلب" للمخرج باسل الخطيب و"الإفطار الأخير" للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد و"غيوم داكنة" للمخرج أيمن زيدان و"الظهر إلى الجدار" للمخرج أوس محمد، إلى جانب تقديم تسعة

”أوراق شخصية في بريطانيا والوطن“



مسؤول كبير- تذيع علينا إسرائيل بالعربية؟ ومن أين لصوت أمريكا ولندن هذا الاهتمام ”بتتبع“ أنبائنا و”التعليق“ عليها، بصيغة الدس أحياناً وصيغ التخويف أو التهديد الصريح أحياناً أخرى؟

أنا أعتقد أن جزءاً أساسياً من نضالنا الفكري، في هذه الأيام يحسن توجيهه إلى محاربة هذه العقلية الجزعة التي تحسب أن النصر ثمره خوخ ناضجة لا تحتاج إلا يد كسول تمتد لقطافها، كما يحسن توجيهه للتوعية، ولخلق المناعة الذاتية ضد كل هذه السموم التي توسوس بها الإذاعات.

رؤانا يجب أن تبقى مستقبلية، مستمدة من إنساننا العربي الذي نؤمن بإمكاناته وطاقاته وعظمته، ومستمدة من شباب على خط النار يتحدون العدو والطبيعة القاسية، ويواجهون الحديد والنار والموت، ولا يمارسون ما يمارسه بعضنا أحياناً من وراء مكاتبهم المدفأة من ثرثرة وجزع وعطالة عن العمل المفيد المنتج.

غير أنه من العلامات الطيبة أن الجزعين - ولو عن رغبة في التسريع - هم أنفسهم غير قانعين بجزعهم، وأنهم لا يشككون في حياتنا سوى ظاهرة عابرة لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات أو أمة من الأمم.

أنا لا أدينهم ولكنني أعاتبهم، وما أتمناه هو أن يفتحوا قلوبهم للحياة وللشمس.

مصادفة ما كان يقوله له أستاذنا الشاعر المغفور له محمد البرم من أنه يباهي به كل أصحاب المستوى في اللغة والأدب من أساتذة اليوم في ذلك الحين.

أذكر أنني قرأتها بإعجاب، ودهشت أن يكون كتبها في ذلك العمر المبكر وهو على مشارف دراسة الطب، وحين انتقل إلى جوار ربه رجعت إلى هذه الأوراق ووجدت أنها جديرة بالاهتمام الحقيقي وألا تظل غياهب النسيان.

وكتبت بعد رحيله، حين طلب إلي الصفحات التالية عن حياته التي كانت جديرة أن تستعاد.

وجاء على غلاف كتاب ”أوراق شخصية في بريطانيا والوطن“:

الناضل الجاد أو المواطن الواعي هو ذلك الذي يحمل إيماناً بأمته يجعله جديراً بالانتماء إليها، وإيماناً بعدالة قضيته يجعله قادراً على التضحية بحياته في سبيلها، وعلى النضال الطويل دونما تعب أو ملل لأجلها.

وشد ما يبئسني أن أجد أقل الناس عملاً لقضية الأمة أكثرهم وساوس وأشدهم سوداوية في تقدير المعطيات الجيدة لواقعها، وأنشطهم في رصد الأوهام وتقبلها.

من داخله قد يؤتي الإنسان، ومن أجهزة الدعاية المضادة أحياناً، وإلا فلماذا - كما قال

أمرأ رائعاً أن يدعمك الرئيس الراحل الكبير ويعينك وزيرة للثقافة أولاً، وأن يتابع دعمك الرئيس الفريد والمتفرد بشعار الأسد فيعينك نائباً له، ويحيطك أيضاً بالرعاية وتكلمين الدرب معه بالعمل المنتج والنهج السليم.

واستجبت وبالحدود الدنيا وتوقفت كذلك عند أوراق لزوجي سبق أن قرأتها حين تعرفت عليه، ووجدت أنها في رحاب البلاغة جديرة أيضاً أن تنشر ذات يوم، ووجدت فيها

تلاميذ اليوم أنك لم تصلي إلى أعلى السلم دون أن تكوني مؤهلة لذلك بما تحمليه من أفكار ومن إمكانيات ومن عقائد يرتسم فيها حب الوطن والإيمان به والحرص على السعي لكل ما يرتقي به ويسمو.

لقد بذلت الكثير من الجهد ومن غيرما كلل في العمل الدؤوب أداء لما أمنت أنه الرسالة، وحين بلغت هذا الوضع الذي أنت فيه، فقد كان ذلك عن جدارة واستحقاق.. كان بالطبع

صدر عن الهيئة العامة السورية للكتاب كتاب بعنوان ”أوراق شخصية في بريطانيا والوطن“ للدكتورة نجاح العطار. وقد جاء في المقدمة: ”ما أحببت يوماً أن أكتب شيئاً عن حياتي الخاصة، ولا أنشر من ذكريات ماضي، ولكن إلحاح ابني وابنتي علي، وبعد أن عثرا على بعض أوراقني كان شبه ملزم لي كي أنشر بعضها. ابنتي تقول لي: أعتقد أنه ينبغي أن يعرف

موسيقا التانغو بمشاركة من الأرجنتين وأرمينيا وسورية



بالحدث الكبير واستغرق التحضير له وقتاً طويلاً، وتم بالتعاون ما بين دار الأوبرا والسفارة الأرجنتينية في دمشق وأجنحة الشام للطيران، وأعرب عن سعاداته بتحقيق هذا العمل الذي حفل بتعاون الأرجنتين وأرمينيا وسورية لتقديم لغة حب مشتركة، لغة الموسيقى، من سورية التي احتضنت مختلف الثقافات في تاريخها العريق، وشكر سعادة السفير الأرجنتيني في دمشق لتعاونه ومواكبته نشاطات الأوبرا، كما شكر السيدة وزيرة الثقافة لاهتمامها الموسيقي.

ماريبيل والموسيقيون السوريون

وأعجبت مغنية التانغو ماريبيل دو بوتيت بتفاعل الجمهور معها، وعبرت عن سعاداتها بالحب المتبادل وإحساسها بأنها مع عائلتها في سورية، وشكرت بشكل خاص المايسترو ميساك باغبودريان وجميع الموسيقيين السوريين المشاركين ووصفتهم بالرائعين، وأثنت على صبرهم أثناء التحضير للحفل. كما أعرب المؤلف الموسيقي والتر روس عن سعاداته بالحفل وفرحه ببقاء جمهور الأوبرا الذي جعله متحمساً للعزف.

ملده شويكاني

”libertango“ بحضور خاص للأكورديون، واختتمت بموسيقا الرقص العاطفية التي يتوحد بها العاشقان مع الموسيقا، الرقصة الأكثر شهرة بالعالم والتي وُظفت بالسينما العالمية ”lacumparsita“ تخللها فاصل البيانو.

الطبيعة الجغرافية

ترافق الحفل مع معرض للصور الضوئية افتتحتها السيدة وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح والسفير الأرجنتيني في دمشق سيباستيان زافالا في البهو لمجموعة لوحات صوّرت الطبيعة الجغرافية لجزر ماليفيناس والبحرية وتجمعات البطريق على شواطئها، كما وزعت منشورات منها كتيب تاريخي عن جزر المافيناس التي اكتشفت عام ١٥٢٠ وعاشت صراعات مع الاستعمار وسيطرة الملكة المتحدة عليها، وما زالت المسألة قائمة في منظمة الأمم المتحدة، وما زالت الملكة المتحدة ترفض المفاوضات.

لغة مشتركة

ومن مسرح الأوبرا تحدث المايسترو أندريه معلولي المدير العام لدار الأوبرا عن هذا الحفل الذي وصفه

ميكابيليان- والكمان-فارذازاد خاتشوفيان- واتسمت المقطوعة بتغييرات لحنية وانتقالات سريعة ذات زخم قوي خاصة بحركة فصل الشتاء.

الباندونيون

أما برنامج الحفل فبدأ بمقطوعة المؤلف الأرجنتيني أنيبال ترولو (١٩١٤-١٩٧٥) تشي بانديونيون بمشاركة العازف الأرجنتيني والتر ريوس علي آلة الباندونيون التي أهداه إياها أستور بيازولا، وتعد نوعاً من آلات الأكورديون وأصغر حجماً منها، وهي من الآلات الشعبية الخاصة بالأرجنتين والأوروغواي وليتوانيا والأساسية بموسيقا التانغو. ثم تغيرت أجواء الحفل بغناء ماريبيل دو بيت مقدمة عام ”٢٠١١“ لأستور بيازولا كلمات أورانسو فيرير مع نغمات البيانو والوترات والأكورديون والإيقاعات ودور الدرامز، وقد أوحى غناء ماريبيل الانفعالي بصوت أعلى من الموسيقا بالصراع الدرامي.

ملك الأغنية الأرمينية

وبعد عازف أغنية عشق أرمينية من التراث الأرميني للشاعر سايات نونفا الذي لقب بملك الأغنية الأرمينية (١٧١٢-١٧٩٥) بدأت بنغمات البيانو والوترات ومضت الألحان مع تداخل البيانو والأكورديون، ودور الغيتار -هاكوب تشاشاغا تسبانيان- كما تابعت ماريبيل بغناء العودة إلى الجنوب لأستور بيازولا كلمات بينو سولاناس، مع البيانو بشكل خاص وباللحن عاطفية بين آلات الفرقة، وبإبهار موسيقي عزف والتر روس على الباندونيون مع مشاركة الفرقة بمقطوعتين من مؤلفاته اليوم التالي، ثم أسسية في تموز التي بدأت بنغمات حزينة على التشيللو والباندونيون وامتدادات وترية ليتصاعد اللحن، وعادت ماريبيل بغناء اسمي ماريا كلمات هوراكو فيري للمؤلف بيازولا، وتميزت بجمالية اللحن.

الرقصة السينمائية

وتعود الموسيقا الآلية لمؤلفات بيازولا، فعزفت موسيقا الأغنية التي حققت شهرة في أرجاء العالم ”وداعاً جدي (أبي)“ ذات الألحان الحزينة وزاد من تأثيرها عزف والتر روس، ثم المقطوعة القريبة من عشاق التانغو

مغنية التانغو ماريبيل دو بوتيت سفيرة الثقافة في بلد أستور بيازولا الأرجنتينية ”مار دي بلاتا“ وصاحبة اليوم ”لنركض للحب“ شددت جمهور الأوبرا بغنائها التعبيري وتدرجات مقامات صوتها الانفعالية، فصوّرت معاني الأغنيات بأدائها، في الحفل الكبير الذي أقيم على مسرح الأوبرا بحضور رسمي وجماهيري لافت، ولاسيما لأرمين سورية.

وقد جمع بين سورية والأرجنتين وأرمينيا بتمازج ثقافي يعكس الجذور العميقة بين الأطراف الثلاثة بامتداد العلاقة بينهم منذ القدم، كما قال سفير دولة الأرجنتين في سورية سيباستيان زافالا في المؤتمر الصحفي الذي سبق الحفل: ”هناك عامل كبير أغنى الثقافة الأرجنتينية باستيعابها أكبر نسبة مهاجرين من أصول سورية وأرمينية“، فشاركت مغنية التانغو على المسرح زوجها المؤلف الموسيقي والمايسترو وعازف الباندونيون الأرجنتيني والتر ريوس صاحب جائزة الشخصية المميزة لمدينة بونيس آيرس، والذي ألف الموسيقا التصويرية لأفلام أرجنتينية عدة، كما شاركت فرقة كاندانس الأرمينية المؤلفة من خمسة عازفين على البيانو والغيتار والأكورديون والكمان والكوتراباص التي عزفت مؤلفات أستور بيازولا (١٩٢١-١٩٩٢)، ثم توسعت ببرامجها وجالت العالم، فامتزجت موسيقاها مع مجموعة من الموسيقيين السوريين للوترات والإيقاعات المنوعة للحنية والخشبية ودور الدرامز المميز بقيادة جماعية للمايسترو ميساك باغبودريان. فنقلت هذه التشكيلة سحر موسيقا التانغو لأجمل مقطوعات أستور بيازولا وأشهرها بإبداعه الفائق بدمج عناصر موسيقا التانغو الحزينة رغم الفرح، الملعبة بأحزان راقصة بين موسيقا التانغو التقليدية والجاز والموسيقا الكلاسيكية.

كما عزفت مقطوعات أخرى ضمن الحفل الذي استمر قرابة ساعتين، فشغلت الافتتاحية مقطوعة أستور بيازولا ”الفصول الأربعة“ التي استوحاها من مدينة بونيس آيريس محوراً أساسياً بالحفل، برؤية خاصة للنسخة التي أعدها الموسيقي الأرميني قبلكارين أنانيان الذي أدخل تقنيات حديثة إلى الموسيقا، فبدأت بالخريف ثم الشتاء ثم الربيع ثم الصيف، وأخذ الأكورديون دوراً أساسياً بالتداخل الموسيقي وبالعزف المنفرد للعازف ميرزوهان يغانيان، ومضت الألحان بمرافقة الوترية بنغمات رقيقة للآلات الأساسية لفرقة كاندانس وخاصة البيانو -صوفي

اجتماع طارئ في رياضتنا والتخوف من قرارات ارتجالية!

في مسيبتات الشغب، وإشراك الجهات المعنية في الموضوع من قبيل وزارة الداخلية التي يمكن أن يكون التعاون معها كلمة السر لإنهاء ظاهرة الشغب عبر أفكار جديدة تجعل أمن الملاعب مهمة مشتركة من قبل اختصاصيين في هذا الإطار.

وسيناقش الاجتماع، فضلاً عن قضية الشغب، أوضاع بعض اتحادات الألعاب ومشاركاتها الخارجية في ظل الأزمة المالية التي تعصف بالاتحاد الرياضي، وربما يكون هناك قرار بإيقاف المشاركات الخارجية بعد دورة المتوسط لترشيح الإنفاق، وإيجاد التوازن المالي المطلوب.

وإن صح هذا الكلام، فإن رياضتنا قد تكون خطوة إضافية نحو الخلف، فهناك اتحادات بالأساس لم تسافر منذ سنوات، ولم تكسب فرصاً للاحتكاك، وبالتالي ستزداد الفجوة الفنية التي باتت كبيرة مع الدول المجاورة، وسنكون أمام قرار خطير، وإن كانت الحجة هي ترتيب البيت الداخلي للاتحادات، فلا ندري إن كان الحساب للاتحادات على الإنجازات، أم على إبقاء ألعابها على الخريطة الرياضية دون انذار.

مؤيد البش

ورؤساء أندية الدرجة الأولى لكرة السلة، ومديري المدن الرياضية. وشدد بيان أصدره المكتب التنفيذي بهذه المناسبة على أن الحضور إلزامي للجميع، ولا عذر للغياب كما يحصل عادة في اجتماعات الاتحاد الرياضي. وعلى الرغم من أن البيان لم يقدم أية توضيحات عن سبب الدعوة للاجتماع على عجل، أو جدول الأعمال، أو البنود التي ستناقش، إلا أن المؤشرات توحي بأن الموضوع يشكل ضرورة قصوى للقيادة الرياضية.

مصادر خاصة لـ "البعث" كشفت أن الاجتماع سيكون محوره الأساسي ظاهرة الشغب وكيفية معالجتها، في ضوء ازدياد حالاتها وتجاوزها الحدود الرياضية والأداب العامة، ومشاركة بعض اللاعبين والإداريين فيها، حيث ستكون الجهود في الفترة المقبلة موجهة نحو إيجاد طريقة لبت الشغب وإنهائه في صالاتنا وملاعبنا.

المصادر ذاتها أكدت أن المكتب التنفيذي سيناقش مع إدارات الأندية واللجان التنفيذية قضية روابط المشجعين وتفعيل دورها في مكافحة الشغب، وهذا أمر مهم جداً لما لهذه الروابط من دور فعال على أرض الواقع، لكن الأصح في هذا الإطار هو الخروج عن الأفكار التقليدية والشعارات الرنانة، والدخول



في خطوة مفاجئة، قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام عقد اجتماع في مبنى الاتحاد ظهر بعد غد الثلاثاء مع رؤساء اتحادات الألعاب، ورؤساء اللجان التنفيذية في المحافظات، ورؤساء أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم،

برونزية ثمينة لمنتخبنا الوطني في بطولة العالم للمواي تاي



وكون هذه البطولة أولى مشاركاتنا الخارجية، فما قدمه منتخبنا يعتبر جيداً، خاصة أن أعمار لاعبيننا ترفع سقف طموحاتهم بعد أن اكتسبوا خبرة مقبولة ستكون زادهم في البطولات القادمة.

وكشفت البزرة أن ما قدمه اللاعب علاء، صاحب واحد وعشرين عاماً، متوقع منه، وكان يستحق التأهل إلى النهائي بعد مباراة متقاربة، وبالتأكيد سيعوض خسارته في المشاركات القادمة في الطريق نحو الأولمبياد، مبيناً أن اللاعب يجتهد كثيراً في سبيل تحقيق ذلك، فهو مقيم في دولة الإمارات، والاتحاد يتابعه خطوة بخطوة، ويقدم له الدعم الفني، وسيكون بجانب رفاقه لتطوير مستقبل هذه اللعبة في السنوات العشر القادمة.

سامر الخيبر

استطاع لاعب منتخبنا الوطني للمواي تاي علاء أبو جيش إحراز ميدالية برونزية في بطولة العالم التي أقيمت في العاصمة الإماراتية أبوظبي بمشاركة ألف لاعب يمثلون مئة دولة، وخسر أبو جيش الذي كان ينافس في وزن ٧١ كغ بفارق نقطة أمام لاعب منتخب فرنسا في الدور نصف النهائي بعد تجاوزه الأدوار التمهيدية بالقرعة، وفوزه على لاعب منتخب ليبيا في الدور ربع النهائي.

رئيس اتحاد اللعبة منار البزرة أكد لـ "البعث" أهمية هذه البطولة المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية التي تقام في فرنسا بعد عامين، في ظهور أول المواي تاي ضمن الأولمبياد، وذلك بناء على توصية المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية باعتماد المواي تاي والكيك بوكسينغ ضمن الألعاب الرياضية الأولمبية،

في اتحاد الكرة.. قضايا كثيرة على بساط البحث وزحمة مشاكل!

العدالة بعيداً عن التدخلات التي لا تخدم كرة القدم، واتحاد الكرة سيقدم لنا شخصيته بدءاً من هذه القضية، فإما أن يكون مهنياً في تعامله مع الإشكاليات والاعتراضات، أو أن يكون رهناً للضغوط والأوامر.

فسي توزيع اللجان على أعضاء الاتحاد لمسنا نفوذ بعض الأعضاء على الحصص المفترضة، ووجدنا أن عضواً بقي بلا حقيبة، والسبب أنه لم يجد الحقيبة التي تناسبها فاعتذر عن تولي أية حقيبة هامشية، وهذا ينذر بشرارة خفية قد تلحق ضرراً باتحاد الكرة من ناحية التناغم والانسجام، لكن الغريب أن يستلم لجنة الكرة الشاطئية عضو من دير الزور التي ليس بها أي شواطئ، بينما العضوان المنتخبان عن الساحل ابتعدا عن هذه اللجنة!

هنا نسأل عن توزيع اللجان، هل جاء قياساً على مستوى الدعم؟ وهل تهميش بعض الأعضاء جاء بناء على اختراقهم القوائم الانتخابية؟

السؤال الأخير: لماذا تم تعيين العضو طلال بركات مشرفاً على منتخب الناشئين، وسبق له أن كان رحالة مع كل المنتخبات زمن اتحاد حاتم الغايب، فهل عادت حليلة لعادتها القديمة؟

تلك الجزئيات الصغيرة تجعل تفاؤلاً بالمستقبل يخف وينزل إلى مستوى المتشائم، فهل تصدق تنبؤاتنا، أم تخيب توقعاتنا؟

استكمال هذا الموسم، وبهذا الإجراء فإننا سنكون أمام ثمانية اقتراحات، إضافة لاقتراح لجنة المسابقات، ومن سيكون من أعضاء الاتحاد في الاجتماع، وهذا أمر قد لا يكون صحيحاً بشكله لأن اتحاد كرة القدم سيضع في زحمة الاقتراحات، وبالتالي لن تكون الأمور جيدة، وإذا كان قد ارتهن لرفض جبلة بعدم إقامة كأس السوبر، فإنه قد يضعف أمام بعض الأندية فيخترق قرارات ليست في مصلحة الكأس عموماً، وقد تكون في مصلحة البعض فقط.

وعلى ذكر مسابقة الكأس فقد يكون فريق الوحدة الأقل حظاً في هذه المسابقة لجمل إجراءات قد تتخذ بحق إدارته نتيجة التصرفات الطائشة التي أصرت إدارة النادي على القيام بها، سواء بمباريات الدوري، أو قضية الانسحاب من مباراة تشرين التي مازالت عالقة في الذاكرة، وقضايا الشغب بمباريات السلة، وما رافقه من تصريحات غير مسؤولة من رئيس النادي.

هذا كله سيجبر المكتب التنفيذي على إعفاء الإدارة وتشكيل إدارة جديدة، ولن يدعو إلى انتخابات لأنه يخشى أن يفوز بها من لا يرغب من الشخصيات، القرارات قد تتخذ هذا الأسبوع، والتوقيت لن يكون بمصلحة فريق الوحدة.

ومن القضايا التي سيناقشها اتحاد الكرة اعتراض نادي صبيخان على تزوير فريق تل براك، وإذا ثبت الاعتراض فإن نتيجة المجموعة ستقلب رأساً على عقب، وسيتأهل صبيخان بدلاً من الحوارث، المهم أن تجري الأمور وفق



ناصر التجار

قضايا كثيرة على بساط البحث تنتظر اتحاد كرة القدم، منها ما يخص النشاط الداخلي، ومنها ما يخص النشاط الخارجي.

الأهم قد يكون جلسة اليوم التي يناقش بها موضوع المباريات المتبقية من كأس الجمهورية بدور الثمانية، حيث سيجتمع مع مندوبي الأندية ليقرر كيفية

في نادي الطليعة.. إعادة تفعيل الاستثمارات وتجديد الثقة بكادر فريق الكرة

حمادة- منير الأحمد

كشفت رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير أمور نادي الطليعة المهندس معتر الصحن لـ "البعث" عن إعادة تفعيل الاستثمارات من جديد لتأمين دخل مادي للنادي بعد أن كان في السابق يعتمد على الداعمين ورجال الأعمال، مشيراً إلى أنه لا يمكن استمرار العمل في النادي دون دعم مادي، وهو عصب الرياضة، فالنادي لديه عقود مع لاعبين في القدم والسلة، وغيرها من العقود، لذلك تم تفعيل الاستثمارات، وإعادة هيكلة ريع الاستثمارات بما يتوافق مع الوضع الحالي، بالإضافة إلى طرح مشاريع ومواقع استثمارية جديدة، مع إعادة دراسة الاستثمارات القديمة وزيادتها بما يتلاءم مع الواقع، كما يتم البحث في موضوع رعاية الألبسة الرياضية الخاصة بالنادي، وقمصان لاعبي الفريق الكروي والفئات العمرية.

وبين الصحن أن موضوع الانتقالات والتعاقدات تحتاج إلى كم من المال،



من بدء الدوري، ومع ذلك الجميع من كادر تدريبي ولعابين لم يقصروا وكانوا على قدر المسؤولية.

ودفعات فورية، والمحاولة حالياً لحل هذه المعضلة من خلال دعم بعض المحبين للنادي، والاستثمارات القديمة التي ستؤمن دفعات مالية في شهر تموز المقبل. وأضاف الصحن: قبلنا المهمة لفترة مؤقتة بهدف عدم إدخال النادي بفراغ إداري خلال الشهرين القادمين، وبعدها ستتشكل الإدارة الجديدة لتضم خبرات ورجال أعمال داعمين، وباب النادي مفتوح لأي شخص لديه أفكار من شأنها مساعدة النادي على الخروج من وضعه الحالي، فالنادي يستوعب الجميع.

وفيما يتعلق بالكادر التدريبي للفريق الكروي، أوضح رئيس اللجنة أنه تم بالإجماع تجديد الثقة بالجهاز الفني للفريق بقيادة الكابتن فراس قاشوش وكادره المرافق نظراً لما قدموه في الموسم الماضي.

ولفت الصحن إلى أن موقع فريق الطليعة على سلم الترتيب جيد قياساً للظروف التي مر بها خلال الموسم الماضي، فالإدارة تشكلت قبل عشرة أيام

الفصائل الفلسطينية: المقاومة هي الخيار الأمثل للتعامل مع الاحتلال



البحث - وكالات:

أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية في بيان اليوم، بمناسبة الذكرى الـ ٥٥ للعدوان الصهيوني عام ١٩٦٧، أن القدس كانت وما زالت وستبقى عربية إسلامية وهي محور الصراع العربي الصهيوني ولن يُسمح بتبويضها أو استمرار العدوان عليها.

وأكدت الفصائل في بيانها، أن إرادة الشعب الفلسطيني كانت وستبقى دوماً هي الأقوى والأقدر على إفشال مخططات الاحتلال، محذرة من تداعيات استمرار عدوانه على القدس وأحيائها والأقصى وساحاته، موجّهة التحية لأهالي مدينة القدس على جهدهم وجهادهم، وداعية إلى استمرار الرباط في ساحات المسجد الأقصى والتصدي للعدوان واقتحامات الاحتلال.

وشدّدت على أن خيار المقاومة هو الخيار الأمثل والاستراتيجي للتعامل مع العقيلة الصهيونية القائمة على القتل والإجرام وسفك الدم الفلسطيني، وأن استمرار إعدام الاحتلال لأبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس ما هو إلا استمرار لسلسلة الإرهاب الصهيوني، ويجب أن يُجابه بتصعيد كل أشكال الاشتباك مع الاحتلال في كل ميادين الضفة والقدس وساحاتها.

وأعربت الفصائل عن رفضها لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال الذي يعبر عن جريمة وخيانة للأمة العربية، ويمثل طعنة غادرة لتضحيات الشعب الفلسطيني وتشجيعاً للاحتلال على مواصلة عدوانه ضدّه، مطالبة الأمة بكل مكوناتها قادة وزعماء وعلماء ومنتقدين وأحراباً وإعلاميين بتحمل مسؤولياتهم والتحرك على كل المستويات للتصدي للعدوان، والضغط على الاحتلال بتشكيل جبهة فلسطينية عربية إسلامية لحماية الأقصى ونصرة القدس ودعم وتعزيز صمود أهلها.

وفي الميدان، أصيب عدد من الفلسطينيين اليوم خلال اقتحام مئات المستوطنين المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت الأقصى مع ساعات الصباح الأولى وانتشرت في ساحاته ومنعت دخول الرجال تحت سن الـ ٤٤ إليه، وحاصرت المصلين الفلسطينيين داخل المصلى القبلي وأغلقت أبوابه بالسلاسل الحديدية.

كذلك كتفت وجودها على طول مسار المستوطنين الذين اقتحموا المسجد من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وسط إطلاق قنابل الغاز باتجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق، كما اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من ساحات الأقصى.

في سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال المتمركزة على أحد الحواجز في البلدة القديمة، شاباً فلسطينياً في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وفي مدينة جنين اقتحم الاحتلال عدة أحياء في المدينة ومخيمها وبلدات طيبة وعانين وزبوا، ونفذت قواته حملة مدهامات واسعة للمنازل.

وكتفت قوات الاحتلال من وجودها العسكري في محيط بلدي السيلة الحارثية واليامون غرب المدينة، بينما أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على مدخل بلدة سيلة الظهر القنابل الضوئية باتجاه أراضي البلدة الزراعية.

وفي قطاع غزة المحاصر، فتحت قوات الاحتلال المتمركزة في الأبراج العسكرية على أطراف القطاع الجنوبية، نيران رشاشاتها تجاه المزارعين ورعاة الأغنام شرق بلدة القرارة وأجبرتهم على مغادرة أراضيهم.

إلى ذلك، تواصل سلطات الاحتلال رفضها نقل الأسيرين الفلسطينيين المضربين عن الطعام خليل عواودة ورائد ريان إلى المشفى رغم خطورة وضعهما الصحي. وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين في بيان، أن عواودة الذي يواصل إضرابه لليوم الـ ٩٥ محتجز في معتقل الرملة ويعاني من أوجاع حادة في المفاصل وآلام في الرأس ودوار قوي وعدم وضوح في الرؤية ولا يستطيع المشي، بينما يعاني ريان الذي يواصل إضرابه لليوم الـ ٥٩ ويحتجزه الاحتلال في زنزانة انفرادية بمعقل عوفر من آلام في الرأس والمفاصل وضغط في عينيه ويشتكي من إرهاق شديد وتقوُّ بشكل مستمر ولا

يستطيع المشي.

وأشارت الهيئة، إلى أن سلطات الاحتلال تتعمد إهمال وضع الأسيرين الصحي رغم الخطورة المتفاقمة على حياتهما للضغط عليهما من أجل وقف إضرابهما، مطالبة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالضغط على الاحتلال لنقل الأسيرين إلى المشفى والإفراج عنهما.

وفي الأثناء، أكدت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية أن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي مفروضة بالقوة، وما هي إلا أحد مظاهر الاحتلال الاستعماري العنصري، ومحاولة لتغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في المسجد.

وأدانست خارجية السلطة في بيان، اعتداءات الاحتلال على المصلين والمرابطين الفلسطينيين في المسجد ومحاصرتهم داخل المصلى القبلي، مشيرة إلى أن ازدواجية المعايير الدولية وغياب الإرادة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة تشكّلان غطاءً وحمايةً لانتهاكات الاحتلال الصارخة للقانون الدولي ما يشجّع على التماهي فيها.

تدمير دبابات أوكرانية مقدّمة من دول شرق أوروبا في ضواحي كيف

وفي المجموع، تم منذ بداية العملية العسكرية الخاصة بتدمير ١٨٩ طائرة أوكرانية، و١٢٩ مروحية، و١١٤ طائرة دون طيار، و٢٣٠ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و٢٤١٦ دبابة ومدعرة أخرى، و٤٧٠ راجمة صواريخ، و١٧٧٨ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون، إضافة إلى ٣٤١٩ مركبة عسكرية خاصة.

إلى ذلك، ذكرت سلطات جمهورية لوغانسك الشعبية أنه خلال اليوم الماضي، فقدت القوات الأوكرانية ٣٦ من عناصرها، إضافة إلى استسلام ثمانية جنود والقائهم السلاح.

وجاء في بيان رسمي لقوات لوغانسك الشعبية: "في سياق الاشتباكات خلال اليوم الماضي، تكبد العدو خسائر في صفوف عناصره وعتاده العسكري... وتمت تصفية ٣٦ من القوات الأوكرانية وست ناقلات جند مدعرة وست مركبات، إضافة إلى أن ثمانية جنود من القوات المسلحة الأوكرانية اتخذوا القرار الصحيح والقوا أسلحتهم حفاظاً على حياتهم".

من جهتها، أعلنت سلطات جمهورية دونيتسك الشعبية في بيان لها اليوم الأحد، أن القوات الأوكرانية قصفت أراضي الجمهورية ٦٢ مرة خلال اليوم الماضي، ما أدى إلى مقتل ٥ مدنيين وإصابة ٢٤ آخرين بينهم طفل.

وقال البيان: إنه خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، تم تسجيل ٦٢ حالة إطلاق نار من القوات المسلحة الأوكرانية، التي أطلقت ما مجموعه ٦٤١ قذيفة مختلفة. وأكد البيان مصرحاً ٥ مدنيين وإصابة ٢٤ آخرين، بينهم طفل من مواليد عام ٢٠١٧. وأضاف البيان: إن القصف ألحق أضراراً بـ ٦٤ مبنى سكنياً في أحياء مختلفة من مدينة دونيتسك ومدينة غورلوفكا، و١٤ من مرافق البنية التحتية المدنية.

للقتال والمعدات العسكرية، ما أدى إلى تدمير منصتي إطلاق لمنظومة الصواريخ المضادة للطائرات Osa-AKM، وعربتين لراجمات الصواريخ، و٣ مستودعات للصواريخ والمدفعية، إضافة إلى محطة رادار من طراز AN/TPQ-٥٠ أمريكية الصنع لحاربة بطاريات المدفعية.

وأصابت ضربات الطيران الحربي الروسية خلال اليوم ٣ مراكز قيادة، و٦٥ منطقة تجمّع للقوات والمعدات العسكرية، و٣ مستودعات للذخيرة، وأدت الغارات الجوية إلى مقتل أكثر من ٣٥٠ عنصراً من الفصائل القومية، وتدمير ١٠ دبابات ومدعرات، وراجمتي صواريخ من طراز "غراد"، و٩ قطع مدفعية، و١٤ مركبة خاصة، وصهاريج وقود مخصص للقوات الأوكرانية في دونباس، ومستودعين للذخيرة.

وذكر كوناشينكوف أنه تم إسقاط طائرة MiG-٢٩ أوكرانية خلال معركة جوية في دونيتسك، بينما أسقطت الدفاعات الجوية الروسية في منطقة أوديسا طائرة نقل عسكرية من طراز An-٢٦ كانت نقل أسلحة ومعدات عسكرية.

وتم خلال اليوم الماضي تدمير ١٠ طائرات دون طيار، بينها واحدة من طراز "Bayraktar TB١"، كما تم اعتراض صاروخين تكتيكيين من طراز Tochka-U في سماء مقاطعة نيكولايف، وإسقاط ثلاث قذائف أوكرانية لراجمة الصواريخ "أورانغ" في مقاطعة خاركوف.

وأصابت القوات الصاروخية والمدفعية ٤٦ موقعاً للقيادة، و١٢٣ وحدة مدفعية وهاون في مواقع إطلاق النار، بالإضافة إلى ٤٩٨ منطقة تجمّع للقوات والمعدات العسكرية الأوكرانية.



البحث - وكالات:

وقال المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في إفادة صباحية: "تمت القوات الجوية الروسية بصواريخ عالية الدقة بعيدة المدى على مشارف كيف دبابات T-٧٢ وغيرها من المدرعات قُدّمتها دول من أوروبا الشرقية، وكانت موجودة في ورشات لإصلاح عربات القطار".

وأضاف كوناشينكوف: إن صواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو دمرت في دونباس ورشات يجري فيها إصلاح المعدات العسكرية الأوكرانية التي تضررت أثناء القتال.

كذلك تم خلال اليوم الماضي ضرب مركزي قيادة لوائي الهجوم الجوي ٨١ و٩٥ الأوكرانيين، و٦ مناطق تجمّع

واصل الجيش الروسي استهداف مواقع القوات والبنية التحتية العسكرية الأوكرانية والعمل على تحرير أراضي دونباس والقضاء على النازيين الجدد، وذلك في إطار عملياته الخاصة في أوكرانيا، بينما صعّدت القوات الأوكرانية قصفها المنشآت المدنية في جمهورية دونيتسك ما أدى إلى مقتل خمسة مدنيين.

وفي التفاصيل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها دمرت في ضواحي العاصمة الأوكرانية كيف مجموعة من الدبابات من طراز "تي-٧٢" وغيرها من المدرعات التي سلمتها لأوكرانيا دول من أوروبا الشرقية.

بوتين: إذا تلقت كيف صواريخ بعيدة المدى سنضرب مواقع كانت خارج الاستهداف

يذكر أنه في نيسان، قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز خلال مؤتمر صحفي في كييف: إنه أرسل ٢٠٠ طن من الذخيرة والمعدات العسكرية والمركبات إلى أوكرانيا.

وفي الأونة الأخيرة، تم أيضاً توفير المعدات الثقيلة، ولاسيما الدبابات ومدافع الهاوتزر وMLRS.

وفيما يخصّ التداعيات المباشرة للعقوبات الغربية المفروضة من جانب واحد على موارد الطاقة الروسية، ندد رئيس الوزراء الساكسوني مايكل كريتشمر بخطط برلين المتسرعة لوقف واردات الفحم والغاز والنفط من روسيا، حسبما ذكرته وسائل إعلام ألمانية. وقال كريتشمر: "قبل الانسحاب من عقود التوريد، من الضروري ضمان إمدادات طاقة موثوقة".

وذكر كريتشمر وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك بأنه لا ينبغي أن يحذر من الركود القادم في البلاد، ولكن يجب أن يبذل قصارى جهده لتجنبه.

وأضاف كريتشمر أن الزيادة في أسعار الطاقة للمستهلكين العاديين والشركات تراوحت من ٨٠٪ إلى ١٠٠٪، ودعا برلين إلى اتباع سياسات تضمن تنافسية البلاد.

وفرض الاتحاد الأوروبي مؤخراً الحزمة السادسة من العقوبات ضد روسيا، وتنص على التطبيق التدريجي لحظر على واردات النفط الروسي. وسيسري الحظر فقط على عمليات التسليم عن طريق البحر، ولا يخضع النفط الذي يمر عبر خط أنابيب دروجبا لقيود، كما تنص الحزمة السادسة من العقوبات الأوروبية على فصل سبيريوك وروسيلخوزينك وبنك موسكو الائتماني عن نظام سويفت.

أوكرانيا لا يغير شيئاً في الحقيقة، إذ إنه كانت لدى كييف صواريخ من المدى نفسه، والتوريدات الجديدة ليست ببساطة إلا "تعويضاً عن الخسائر". وذكر بوتين أنه يتم تزويد أوكرانيا بأنواع مختلفة من الطائرات دون طيار، ولكنه اعتبر ذلك أمراً لا فائدة فيه، واستدرك ساخراً: "ما لم تمنح لنا فرصة لإنزالها والاطلاع على أجهزتها وكيفية عملها.. فأنا ببساطة لا أرى أي معنى آخر في ذلك".

وقال الرئيس الروسي: إن أنظمة "بوك" و"تور" و"بانسير" تعمل بكفاءة عالية وسهولة في إسقاط وتدمير العشرات من الطائرات دون طيار الأوكرانية. وأشار رئيس الدولة إلى أن جميع طائرات الاستطلاع دون طيار التي يستخدمها الجيش الأوكراني هي طائرات أجنبية الصنع، وشدد على أن الغرب استخدم الطائرات المسيرة فوق البحر الأسود حتى قبل بدء العملية الروسية الخاصة. إلى ذلك، ذكرت صحيفة الباييس الإسبانية نقلاً عن مصادر حكومية أن إسبانيا تستعد لتسليم أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا، بما في ذلك صواريخ ودبابات مضادة للطائرات.

وحسب الصحيفة فإن إسبانيا مستعدة لإجراء "نقلة نوعية" في دعمها العسكري لكييف. ولفتت الصحيفة إلى أن مدريد قد زوّدت كييف قبل ذلك بالذخيرة ومعدات الحماية الشخصية والأسلحة الخفيفة، إلا أنها مستعدة الآن للانتقال إلى توريد الأسلحة الثقيلة.

ووفقاً للصحيفة، عرضت إسبانيا أيضاً على أوكرانيا الدبابة الألمانية ليوبارد A٤. وحسب الصحيفة، فإن وزارة الدفاع الإسبانية تستكمل بالفعل تسليم صواريخ قصيرة المدى مضادة للطائرات من طراز Shorad Aspide إلى كييف.



وبثت اليوم الأحد: إن الجدل حول الإمدادات الإضافية من الأسلحة الغربية لأوكرانيا ليس له سوى هدف واحد هو إطالة أمد الصراع المسلح هناك إلى أقصى حدّ ممكن. وأضاف: إذا تم تسليم أوكرانيا صواريخ بعيدة المدى، "فسنقوم بالاستنتاجات المناسبة وسنستخدم وسائل التدمير المتوفرة التي لدينا ما يكفي منها، لضرب مواقع لم نضربها من قبل". وأشار بوتين إلى أنه كان لدى الجيش الأوكراني ٥١٥ راجمة صواريخ لحظة بدء العملية الخاصة، ومنذ ذلك الحين تم تدمير ٢٨٠ منها، ولكن كييف عوّضت بعض خسائرها من خلال اللجوء إلى المخزونات. واعتبر بوتين أن توريد راجمات صواريخ أمريكية إلى

البحث - وكالات:

لا تزال الدول الغربية مصرّة على تزويد كييف بالأسلحة والعتاد العسكري المتطور، ليس لأنها ترغب بالفعل في تحقيق نصر عسكري أوكراني على روسيا، فهي تعلم أن ذلك غير ممكن على وجه الحقيقة، بل لأنها ترغب في إطالة أمد الحرب رغبة منها في تحقيق هزيمة استراتيجية لروسيا.

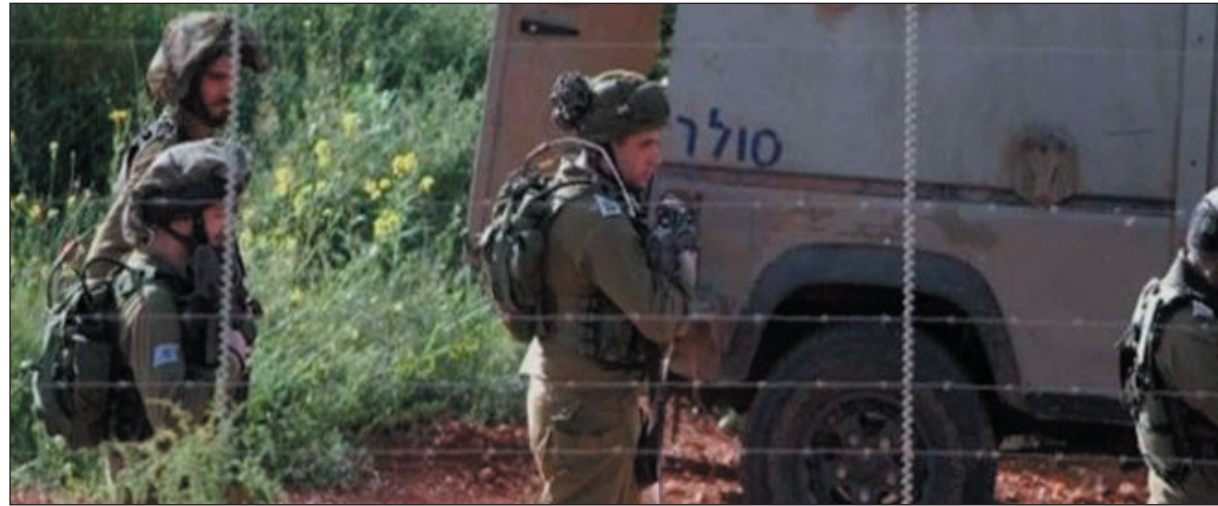
وهذا بالضبط ما تحدّث عنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي حدّر من أنه إذا تلقت كيف صواريخ بعيدة المدى، فإن روسيا ستتحرك وستضرب مواقع كانت خارج دائرة الاستهداف حتى الآن. وقال بوتين في مقابلة أجرتها معه قناة "روسيا ١"

الاحتلال يطلق النار على شبان لبنانيين

البحث - وكالات:

أطلقت دورية تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي النار باتجاه شبان لبنانيين كانوا بالقرب من الحدود الجنوبية للبنان مع فلسطين المحتلة. وقالت وسائل إعلام لبنانية: إن "قوة إسرائيلية مؤلفة من ١٤ جندياً تتمركز في منطقة كروم الشراقي عند الحدود اللبنانية الجنوبية أطلقت الرصاص لترهيب شبان على الطرف اللبناني من الحدود"، موضحة أن إطلاق النار لم يتسبب بأي إصابات.

في سياق آخر، أعلن الجيش اللبناني إصابة عسكريين اثنين من عناصره أثناء عمليات مدهمة في بعلبك شرق لبنان. وذكر الجيش في بيان له على موقع تويتر، أن العسكريين أصيبا نتيجة تبادل لإطلاق النار مع مطلوبين أثناء عمليات مدهمة في منطقة الشراونة، موضحة أنه تم توقيف عدة أشخاص إضافة لضبط أسلحة حربية وكمية من الذخائر ومعمل لتصنيع المخدرات.



الغرب يمهد للتخلي عن زيلنسكي وتحميله مسؤولية الحرب

تقرير اخباري

قوله: "لا أتذكر أن زعيم بلد بحاجة إلى المساعدة يجرؤ على التحدّث ضد أي شخص بالطريقة التي فعلها الرئيس زيلنسكي، ليس فقط ضد هنغاريا، ولكن حتى ضد المستشار الألماني.. هناك نوع من المشكلات العقلية الشخصية هنا، ولا أعرف ما الذي يمكن فعله حيال ذلك". وشدد كييفر على أن المحتاجين إلى المساعدة عادة ما يطلبونها بأدب وإن كان بإصرار لكن دون اللجوء إلى المطالب والتهديدات.

وهذه ليست المرة الأولى التي ينتقد فيها سياسيون غربيون أداء الرئيس الأوكراني إذ سبق أن انتقد رئيس وزراء اليابان السابق، شينزو آبي، موقف الرئيس الأوكراني من عضوية بلاده في الناتو، مؤكداً أن رفضه حل النزاع في دونباس أدّى إلى إطلاق عملية روسية خاصة في أوكرانيا.

وهذه الانتقادات المتكررة مؤخراً لزيلنسكي إنما تؤكد أن الغرب بدأ يتخلى تدريجياً عنه بعد أن استخدمه رأس حربة في استهداف روسيا، وعندما تأكدت الدول الغربية أن الأمر بات ينعكس سلباً على اقتصاداتها وأنها لن تتحمّل مزيداً من الضغط في هذا الاتجاه، بدأت تفكر جدياً في الطريقة المثلى للتراجع عمّا أقدمت عليه فيما يخص علاقاتها مع روسيا، وتوصلت إلى أن الحل الأمثل لذلك يكمن في التخلي عن زيلنسكي وتحميله مسؤولية الأزمة الحالية، وهذا الأسلوب تتخذه الحكومات الغربية دائماً، وخاصة الولايات المتحدة، في التعامل مع عملائها، ومشهد أفغانستان لا يزال حاضراً في الأذهان.

طلال ياسر الزعبي

لإعادة العلاقات معها لتفادي السيناريو الأسوأ المتمثل بانتهيار كامل للاقتصاد العالمي.

ومن هنا شدّد المفكر الأمريكي فرانك هوارد على ضرورة التسوية السلمية في أوكرانيا وبشروط روسيا، وأنه على واشنطن دفع الرئيس الأوكراني في هذا الاتجاه.

وكتب في مقاله: "يجب على الولايات المتحدة ممارسة ضغوط قوية على الرئيس زيلنسكي للموافقة على التسوية والسماح للمناطق الناطقة بالروسية في جنوب وشرق أوكرانيا بالانفصال والبقاء تحت السيطرة الروسية". واعتبر أنه مع أفضل نتيجة للأحداث، ستبقى أوكرانيا بعد نتائج المفاوضات المستقبلية محايدة في الصراع الجيوسياسي بين الغرب وموسكو ومثل هذه الخطوة ستحمي المصالح الوطنية الروسية.

وأكد أنه من الضروري التوقف عن تزويد كييف بالأسلحة، لأنها يمكن أن تهدد أمن الأراضي الروسية.

وليس بعيداً عن ذلك، أعرب رئيس البرلمان الهنغاري لازلو كوفير عن دهشته وامتعاضه من سلوك الرئيس الأوكراني مع بقية الرؤساء مشككاً بصحة قدراته العقلية. وقالت وسائل إعلام: إن الحالة الصحية العقلية لرئيس أوكرانيا أثارت تساؤلات عدة من رئيس البرلمان الهنغاري لازلو كوفير. والسبب في ذلك هو الطريقة التي يتواصل بها رئيس دولة مع بقية الرؤساء.

وخلص كييفر إلى أن رئيس أوكرانيا يسمح لنفسه بانتقاد عدد من زعماء العالم بما في ذلك قيادة هنغاريا وألمانيا. ونقلت قناة HirTV عن كييفر



فيما يشبه بداية للتراجع الغربي عن دعم الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلنسكي، وفي الوقت نفسه محاولة لتحميله تبعات الحرب في أوكرانيا، للقول فيما بعد إن مسألة الدعم لا تعدو كونها خطأ في الحسابات وإن زيلنسكي هو المسؤول الأول عن سوء التقدير الذي حصل بالنسبة إلى العلاقة مع روسيا، وخاصة أن معدلات التضخم في الدول الغربية باتت تهدد بانتهيار اقتصاداتها مجتمعة، حيث أدّت العقوبات المفروضة عليها إلى تضخم عالمي خطير في أسعار السلع والمواد، بدأت الأصوات الغربية تتعالى لإعادة النظر في طبيعة الدعم المقدم لأوكرانيا بعد أن تيقن الجميع في الغرب أنه لا سبيل للانتصار على موسكو عبر سياسات العقوبات المتبعة، وأنه لا بدّ من وضع خطة جديدة



بحكم تغير موازين القوى . . الدولار عملة راحلة

علي اليوسف

بعد ٨٠ عاماً من الهيمنة، بدأت ملامح فقدان الدولار مكانته كعملة احتياط عالمية تظهر إلى العلن. وعلى مدى عقود كان الدولار بمثابة سلاح اقتصادي، لكن خلال السنوات الماضية، وتحديداً مع بروز الحلف الصيني-الروسي، وتوقيع اتفاقيات للتجارة بينهما بالعملة المحلية، قامت دول عديدة بتنويع استثماراتها بعيداً عن الدولار الأمريكي تحسباً لما هو قادم. وبالفعل مع بدء العملية العسكرية الخاصة الروسية في أوكرانيا، ظهر-القادم- أن الحرب ليست عسكرية بامتياز على الأقل من جانب الولايات المتحدة، بل هي اقتصادية بحتة، وأن من أحد أهدافها ضرب التحالف الروسي-الصيني، ومنع صعودهما على الساحة الدولية.

ومنذ أن طلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من الدول الأوروبية دفع ثمن الغاز بالروبل، سجّلت مؤشرات الأسهم الرئيسية الأمريكية في الربع الأول من عام ٢٠٢٢ أسوأ أداء لها منذ عامين، وارتفعت معدلات التضخم، وتمّ تسريع خطة الاحتياطي الفيدرالي لزيادة أسعار الفائدة، وجميعها أدت إلى خلق سلسلة من التحديات، وربما تستمر حتى الربع الثاني أو ما بعده.

ومع استمرار أزمة أوكرانيا وباقي الأزمات، سواء وقف تصدير القمح والزيوت أو المواد الغذائية وغيرها، تشير معظم المعطيات إلى أن الدولار سيواجه مصيراً كارثياً في المستقبل، وبات الكثير من الخبراء يتحدثون بأن الدولار عملة راحلة بحكم تغير موازين القوى، وصعود قوى اقتصادية جديدة كالصين والهند وجنوب أفريقيا والبرازيل والأرجنتين. بمعنى آخر إن النظام النقدي الدولي المبني على الدولار، والذي تمّ الاتفاق عليه عام ١٩٤٤ في "برايتون وودز" عشية انتهاء الحرب العالمية الثانية، والذي عكس قوة الاقتصاد

الأمريكي في مواجهة اقتصاديات عالمية مدمرة، بدأ في الانهيار، كما أن نظام "برايتون وودز" نفسه في الطريق إلى الانهيار أيضاً. وإذا وضعنا صعود نظام عالمي جديد بقوى جديدة في طليعتها الصين، واعتماد دول كثيرة على عملة الإيوان الصينية كعملة رسمية لتعاملاتها التجارية الدولية، فهذا يعني أننا أمام مشهد اقتصادي عالمي جديد مختلف تماماً عما تمّ الاتفاق عليه بعد الحرب العالمية الثانية. وما دامت كل المؤشرات تدلّ على انهيار الدولار، وصعود عملات أخرى كاحتياطي دولي، ومن بينها عملة الإيوان الصينية، فإن العالم -بلا شك- سيكون في انتظار ميلاد اتفاقيات اقتصادية ونقدية جديدة.

وتوقع ستيفن روتش، كبير الاقتصاديين السابق في مؤسسة "مورغان ستانلي"، وأحد أبرز خبراء الاقتصاد الأمريكي، انهياراً مرتقياً للدولار، مشيراً إلى أن هذا الانهيار قد يكون خلال نهاية العام الحالي أو مطلع العام المقبل. وقال: "إن النظرة التقليدية لسوق الصرف الأجنبي خلال الأزمات تشير إلى أن الدولار لا يمكن أن يسير إلا في اتجاه صعود واحد، وأن جميع العملات تضعف تقريباً مقابل الدولار أثناء ما يصفها بالبيئة الاقتصادية الصعبة، مع استثناءات نادرة مثل الين الياباني، وأحياناً الفرنك السويسري". وأشار إلى أن قرب انهيار الدولار بسبب ضعفه، لأنه يستند إلى ميزان المدفوعات والسعر الحقيقي، لافتاً إلى إمكانية حدوث انهيار للدولار الأمريكي في نهاية العام الحالي أو في بداية العام المقبل.

وقد نقلت شبكة "سي إن إن" الأمريكية عن مايكل هارتنيت المحلل الاستراتيجي في بنك أمريكا قوله إن استخدام الدولار كسلاح قد يؤدي إلى تقليل قيمته، كما أن التبدلات في الأنظمة المالية العالمية تقوّض دور الدولار كعملة احتياطية.

وبحسب الخبراء الاقتصاديين الأمريكيين، فإن الدولار قد ينخفض بنسبة ٣٥٪ مقابل سلة من العملات، أقل من الحد الأدنى المحدد في عام ٢٠٢١، مشيرين إلى أن مثل هذا الحدث غير عادي. يضاف إلى ذلك أن الدولار كعملة احتياطية عالمية، تسمح للولايات المتحدة بطباعة مبالغ لا حدود لها تقريباً من الدولارات، ولديها عجز كبير في الدفع. صحيح أن الاقتصاد الأمريكي لا يزال مستقراً نسبياً، لكن ملامح الأزمة الآن بدأت تغير هذا الوضع. من هنا فإن انخفاض الدولار قد يكون مصحوباً بتعزيز موازن عملات الشركاء التجاريين الرئيسيين للولايات المتحدة، وخاصة الاتحاد الأوروبي والصين، كما أن شدة المشاعر السياسية المحلية والانقسام في المجتمع الأمريكي التي لم يسبق لهما مثيل منذ الستينيات، والفشل في احتواء وباء فيروس كورونا، والتضخم الكبير، كل هذا يقوض الثقة بالاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للولايات المتحدة، وبالتالي بالدولار.

هل تكون فرنسا على موعد مع "مساكنة سياسية"؟

إلى المجلس الدستوري لكي يبت في شرعية قانون ما أو حكم ما، فهذا يتطلب من الحزب أن يضمّ ٦٠ نائباً في الجمعية الوطنية. وفي حال وقع ٥٨ نائباً على اقتراح يقضي بسحب الثقة من الحكومة، يتمّ قبل كل شيء تنظيم نقاش عام ينتهي بالتصويت على هذا الاقتراح.

في السابق شهدت فرنسا ما يُسمّى "المساكنة السياسية" ثلاث مرات خلال الجمهورية الخامسة: أولاً في عهد ميتران مع جاك شيراك من عام ١٩٨٦ لغاية عام ١٩٨٨، ثم بين ميتران وإدوار بالادور من عام ١٩٩٢ إلى عام ١٩٩٥، وأخيراً بين جاك شيراك ورئيس الحكومة الاشتراكية ليونيل جوسبان من عام ١٩٩٧ إلى عام ٢٠٠٢.

والمقصود بـ"المساكنة السياسية" هو عدم انتماء رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة إلى التيار السياسي نفسه، ما يعني أن غالبية نواب الجمعية الوطنية لا ينتمون إلى التيار السياسي الذي ينتمي إليه رئيس البلاد. وفي هذه الحالة، يتعيّن على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة أن يتعاشا من أجل تسيير شؤون البلاد، وهذا الوضع يعكس سلباً على رئيس الجمهورية الذي يفقد بعض الصلاحيات المتعلقة بالسياسة الداخلية، ولكن بإمكان رئيس الجمهورية إجبار رئيس الحكومة على الاستقالة شريطة تنظيم انتخابات تشريعية جديدة.

دائرة انتخابية جديدة في ٢٠١٢ تمثيلاً للمليونين ونصف المليون فرنسي يعيشون في الخارج ليبلغ العدد الإجمالي للدوائر ٥٧٧.

هذا ويقوم النواب بمراقبة أعمال وأداء الحكومة، إذ بإمكانهم مساءلة الوزراء كتابياً أو شفاهياً مرتين في الأسبوع (الثلاثاء والأربعاء) حول المستجدات السياسية والاقتصادية في الدوائر الانتخابية التي فازوا فيها، أو حول مواضيع تتعلق بالشؤون الداخلية للبلاد، وبإمكانهم أيضاً المطالبة بفتح لجنة تحقيق حول قضية أو ملف ما. ولكن، بحسب محلّين فرنسيين، يبدو اليوم أن توزيع الدوائر الانتخابية لم يعد بالضرورة متوافقاً مع الحركات السكانية. وكان ماكرون قد تعهّد في انتخابات عام ٢٠١٧ بتقليص نحو ثلث عدد نواب الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ الفرنسيين بهدف اقتصاد المال العام، وانتخاب ٢٠ بالمئة من النواب عن طريق التصويت النسبي، لكن الأزمات المتعددة التي مرّت بها فرنسا منذ ٢٠١٨ حالت دون القيام بذلك.

وقد جرت العادة أن تسعى الأحزاب الكبرى إلى احتلال أكبر قدر من المقاعد في الجمعية الوطنية لكي تؤثر على القوانين. فالفوز مثلاً بـ١٨٥ مقعداً يسمح لحزب ما أن يطلب تنظيم استفتاء شعبي، شرط أن تحصل هذه المبادرة السياسية على ٤ ملايين توقيع من قبل الناخبين. أما فيما يخص عملية الرجوع



هيفاء علي

من المقرر أن يتوجّه الفرنسيون في ١٢ و١٩ حزيران المقبل إلى مراكز الاقتراع لاختيار ممثليهم في الجمعية الوطنية من خلال التصويت في الانتخابات التشريعية التي تسمح بانتخاب ٥٧٧ نائباً في الجمعية الوطنية، يصوّتون على القوانين الجديدة. وتنقسم فرنسا إلى ٥٦٦ دائرة انتخابية، فيما تمّت إضافة ١١

تقرير آفاق الاقتصاد العالمي

عناية ناصر

أدت الحرب في أوكرانيا والعقوبات التي نجمت عنها إلى زيادة حادة في أسعار السلع الأساسية، مما سيزيد من التحديات التي تواجه البلدان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لا سيما البلدان المستوردة للنفط في المنطقة. فبعد الوصول إلى ذروة بلغت ١٣٠ دولاراً للبرميل، من المتوقع أن تستقر أسعار النفط عند متوسط سنوي يبلغ حوالي ١٠٧ دولاراً في عام ٢٠٢٢، بزيادة قدرها ٣٨ دولاراً عن عام ٢٠٢١، وفقاً لأحدث تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر عن صندوق النقد الدولي. وبالمثل، من المتوقع أن ترتفع أسعار المواد الغذائية بنسبة ١٤٪ إضافية في عام ٢٠٢٢، بعد أن وصلت إلى مستويات قياسية في عام ٢٠٢١. ويأتي هذا الارتفاع في الأسعار في ظروف من عدم الاستقرار.

وفي نظرة إلى آفاق الاقتصاد الإقليمي يتوقع انخفاض النمو في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مع ملاحظة الأفاق المحسنة لمصدري النفط بفضل ارتفاع أسعار النفط والغاز، حيث أدى ارتفاع أسعار السلع الأساسية إلى زيادة التحديات الناشئة عن ارتفاع معدلات التضخم والديون، وتشديد الأوضاع المالية العالمية، وأوجه الهشاشة والصراع الكامنة في بعض البلدان.

يعد التضخم المرتفع أحد أكثر الآثار المباشرة لارتفاع أسعار السلع الأساسية، فقد شكّلت أسعار المواد الغذائية نحو ٦٠ بالمئة من الزيادة المسجلة العام الماضي في التضخم العام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ومن ثم، فإنه من المتوقع أن يظل التضخم مرتفعاً في المنطقة في عام ٢٠٢٢، وهذا ليس مفاجئاً نظراً للاعتماد الكبير للعديد من الاقتصادات في المنطقة على شحنات الغذاء الأجنبي. كما زادت الحرب أيضاً من المخاوف بشأن انعدام الأمن الغذائي، نظراً لاعتماد



ارتفاع الأسعار الدولية على الفقراء، والطريقة الأكثر فعالية هي ضمان حماية الأسر الضعيفة. أما بالنسبة للبلدان منخفضة الدخل، فإن الدعم المالي المستمر من المجتمع الدولي أمر بالغ الأهمية، وبالنسبة للبلدان ذات الديون المرتفعة، يجب أن تكون هذه التدابير مصحوبة بإجراءات موازنة في أماكن أخرى على سبيل المثال، خفض الإنفاق غير الضروري، أو تعزيز العدالة الضريبية الإضافية، أو مزيج من الإثنين، لحماية القدرة على تحمل الديون في ظل الحيز المالي المحدود. كما سيساعد تنسيق السياسات المالية والنقدية وترسيخها من خلال أطر سياسية متوسطة الأجل موثوقة على تسهيل هذه المقايضات.

تؤكد هذه التحديات على أهمية المضي قدماً في الإصلاحات الهيكلية، التي ستساعد البلدان على تحمل صدمات الاقتصاد الكلي في المستقبل وتسريع الانتعاش، كما ستكون التدابير التي تعزز كفاءة الإنفاق الحكومي وتحصيل الإيرادات، بما في ذلك من خلال الرقمنة، وتعزيز نشاط القطاع الخاص، وتقوية شبكات الأمان الاجتماعي، كلها أولويات مهمة.

المنطقة على واردات القمح من روسيا وأوكرانيا وارتفاع الأسعار، مما يجعل من الصعب على الناس تحمل تكاليف الغذاء، ليصبح الوضع مقلقاً بشكل خاص في الدول المتأثرة بالصراعات. وبشكل عام، يؤثر ارتفاع أسعار الغذاء والنقص المحتمل في القمح على الفقراء أكثر لأنهم يخصصون حصة أكبر من إنفاقهم على الغذاء، وهذا سيؤدي إلى زيادة الفقر وعدم المساواة، ويزيد من مخاطر الاضطرابات الاجتماعية. كما سيكون للزيادات في أسعار السلع الأساسية تأثير سلبي كبير على الحسابات الخارجية لمستوردي النفط، ويتوقع أن تراجع أرصدة الحسابات الجارية لهذه البلدان، وسيكون ارتفاع أسعار القمح وحده ضربة كبيرة، مما يؤدي إلى تدهور الحسابات الجارية بنحو ١,٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في المتوسط.

تستخدم بعض الدول تدابير هادفة لتخفيف العبء عن كاهل الفقراء، بينما لجأ البعض الآخر إلى المزيد من الإعانات وضبط الأسعار للحد من الآثار التضخمية لارتفاع الأسعار في الأسواق الدولية.

يمكن أن يزيد دعم الطاقة وحده بما يصل إلى ٢٢ مليار دولار للبلدان المستوردة للنفط في عام ٢٠٢٢، وهذا يمثل موارد كان من الممكن إنفاقها على المزيد من الدعم المستهدف أو تدابير أخرى ذات أولوية. وبالإضافة إلى الإعانات الحالية، أدخلت بعض البلدان تدابير لتخفيف أثر ارتفاع الأسعار، مثل التحويلات المباشرة وخفض الرسوم الجمركية على المواد الغذائية، مما سيزيد من تكاليف أعباء هذه الدول. ما الذي يجب القيام به؟

إن احتواء التضخم هو أولوية رئيسية، على الرغم من الانتعاش الهش. ففي البلدان التي توجد فيها مخاطر ارتفاع توقعات التضخم أو اتساع ضغوط الأسعار، سيكون من الملح أن تتصدى البلدان لمخاطر الأمن الغذائي، وأن تخفف من تأثير

دائرة للسادة النبلاء..!

بلى، كنت، ولم أزل، أطالب بأن تصير لشهدائنا البررة دائرة في كل مدينة من بلادنا العزيزة، ذلك لأننا، وكيفما تلتفتنا، نرى وجوه الأجداد والآباء والأبناء الذين أعطوا الوطن ذوب أرواحهم ومضوا، كي تظل رايثنا العزيزة خفاقة أبداً، وكي يظل تاريخنا، كما كان، دنيا علوقاً بالمد والجزء الأبدية.

ها هو الوقت الذي يخصّ الشهداء يفترش حياتنا كلها بالمعاني الثقال، والنورانية التامة، ها هو يتجلى أمامنا كتاباً حافلاً بالأحداث والحادثات، فيحفظ القيم السامية، والمواقف العظيمة، والأخبار المتردفة، والسير المدهشة التي صارت رايثها تبعث على الفخر والاعتزاز في لحظة وأن.

ها هو الوقت الثمين يتجلى وقد خلد أرواح الشهداء الذين غلقوا على أعواد المشانق في دمشق وبيروت بأوامر من السفاح جمال باشا، لأنهم وعوا أن لا مهادة ولا هوان مع المحتل العثماني الذي ظل يكذب طوال أربعة قرون بأنه هو حامسي العقيدة، والأرض، والقيم، وهو في الواقع، لم يكن سوى محتل رخيص نهب الخصب من أعمار شبابنا، والخصيب من حقولنا، والخصيب من عمراننا، والخصيب من ثقافتنا..!

وها هو وقت الشهداء يتجلى أيضاً حين نواقف أرواح أبطال البرلمان في ٢٩ أيار، لقد وعى هؤلاء الآباء الشهداء في السادس من أيار، وجلبهم من النخب الثقافية والاجتماعية والسياسية، ومن أهل الجاه والمكانة والرفعة الوطنية، أن خلاص البلاد بأبنائها، لا بالمحتل الذي طوّق وأسر كل شيء، من القرى إلى المدن، ومن الحقول إلى المدارس، ومن البر إلى البحر.. بالجهد والظلموت..!

لقد وعوا أن المحتل العثماني لا يفتح مدرسة، ولا يقيم عمراناً، ولا يحفظ تراثاً، ولا يستثمر إلا بما يفيد، لقد فقر الأرض بنهبها، وفقر القرى والمدن حين أخذ منها أهل الحنق والمعرفة، وفقر الحياة حين استل منها فرح الناس، وأمات البهجة حين تركها غروباً دامياً، وأمات الأمل حين جعل حبل انتظار الأمهات لأبنائهن أبداً لا ينتهي..!

لأن الآباء الشهداء وعوا هذا أعدمهم..!

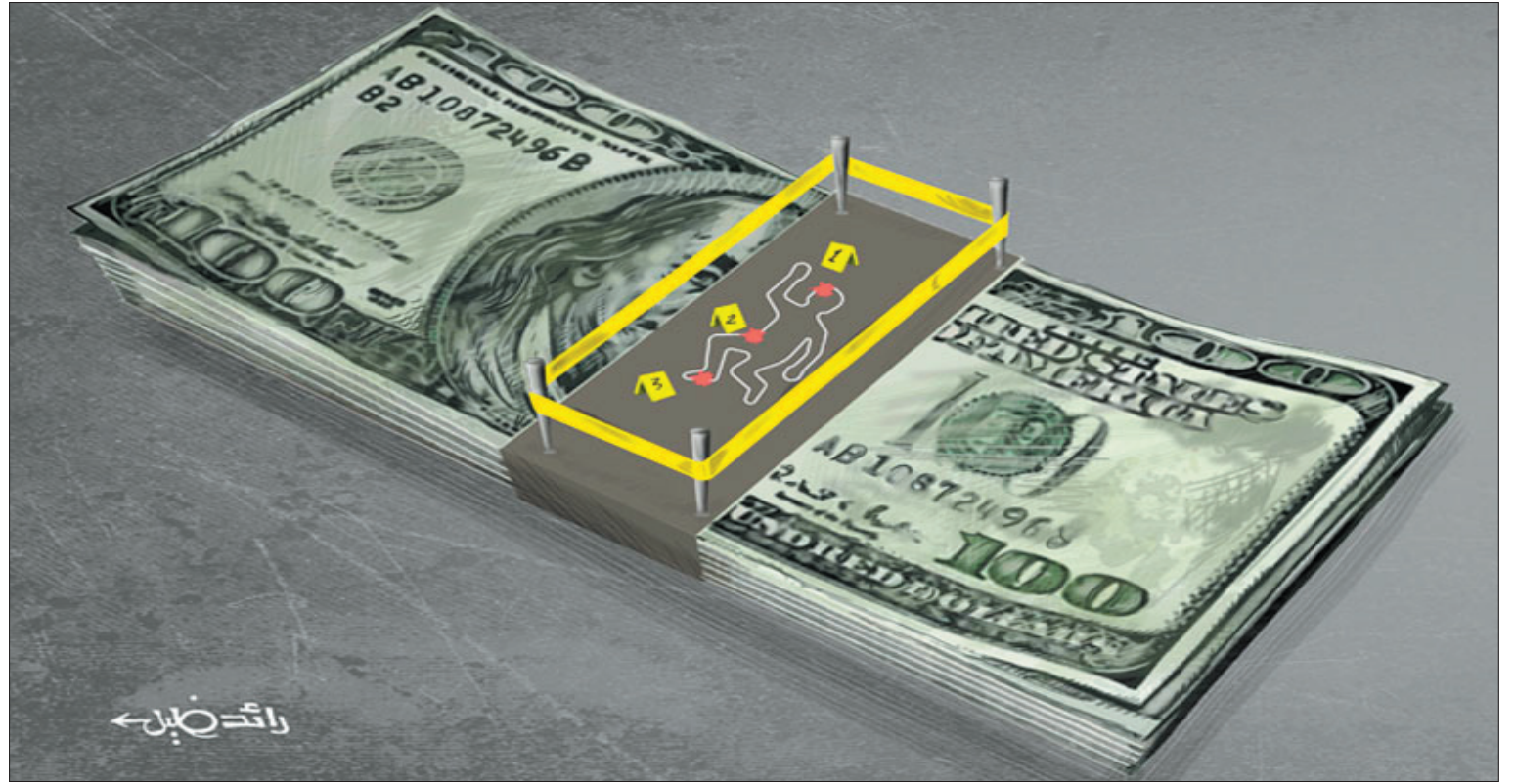
ولأنهم شخصوا المحتل البغيض أعدمهم..!

ولأن شهداء حامية البرلمان، رفضوا المحتل الفرنسي البغيض، ورفضوا أن يؤثروا التحية لرايثة.. أعدمهم..! هؤلاء الآباء، لكل واحد منهم قصة، ولكل واحد منهم حياة وأحلام، فهلاً سعينا إلى تقصي أخبارهم واحداً واحداً، وسيرهم واحداً واحداً، من أجل الوقوف على أحلامهم، لكي نصيف، وفي كل مرة، جديدة لسيرهم الوطنية، ولكي نكشف عن طرق التواصل فيما بينهم في تلك الأيام، وقد مرت السنوات وكثرت، ليكون كل واحد منهم بادياً في كتاب يجهز بمواقفهم النبيلة، وبسيرهم آنذاك، وهم يتخفون بعيداً عن الأعين الراصدة، والألسن الواشية..!

وأن تكون هذه الكتب، عن كل واحد منهم، في دائرة السادة الشهداء، في كل مدينة، وجامعة، ومؤسسة ثقافية أو اجتماعية، لأن هؤلاء الآباء الذين أعدمهم العثماني السفاح، هم الذين تفقاهم الشهيد البطل يوسف العظمة وهو يواجه موجة جديدة من ظلموت المحتل الفرنسي في العشرية الثانية من القرن العشرين المنصرم..!

وهم أيضاً الآباء الأمجد، شهداء حامية البرلمان، الذين تفقاهم شهداؤنا البررة طوال سيرة بهارة من العطاء والإيثار، وعيناها في استشهاد البطل جول جمال أيام العدوان الثلاثي على مصر، مثلما وعيناها ونحن نحتمي بشهداء معارك تل الفخار، وتل العزيبات، وتل الفرس، والحاصل العسكري، وجلبيبية، والدردارة، والبطيحة، وكفر حارب، وسكوفيا، ونعران، والسنابر، والكمر، وباناس، والعوينات، وعين السمسم، ونقيب.. ليظل هؤلاء الآباء كتباً تقرأ، ودروباً يمشيها الهاتفون: بلادي، بلادي، وليظل الوطن قمراً عالياً.. بنوره الأتم.

حسن حميد
Hasanhamid55@yahoo.com



روبن عيسى مخرجة لـ "فيلم طويل جداً"

مدير التصوير باسل سرولوجي، مونتاج وائل طه، مخرج منفذ علي إبراهيم، الصوت حسن كوكش، فوكس بولر طارق شमित، سكريبت وكلايت هلا اللحام، تصميم الميكاج أحمد حيدر، مهندس ديكور نزار بلال، مشرف إكسوار محمد خطاب، تصوير فوتوغراف أحمد الشعار، منفذ الإنتاج محمد المنجد وقسومة المنجد، مدير شؤون الإنتاج مهند إبراهيم، المدير المالي حسين الخطيب.

تخوض الفنانة روبن عيسى تجربتها الإخراجية الأولى لها في عالم السينما من خلال فيلمها الاحترافي القصير "فيلم طويل جداً"، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما ومن كتابتها، وتحدثت فيه عن مجتمع كامل من خلال ثلاث شخصيات تمثل شرائح عمرية وتجارب حياتية مختلفة، تسعى فيه كل شخصية للوصول إلى خلاصها. والفيلم من تمثيل: جرجس جبارة، ميلاد يوسف، دجاجة عيسى، إشراف مراد شاهين، مدير الإنتاج وائل جبارة،

فيلم "كازي روز" جاهز للانطلاق في دمشق

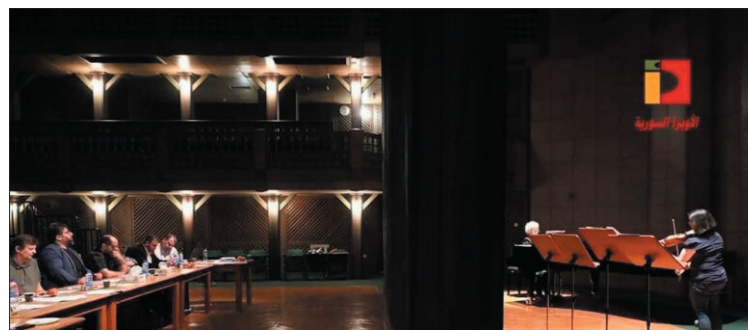
أحياناً أخرى، حيث تتكشف الألقعة وتسقط، ولاسيما عندما تقترب اللحظات الأخيرة من حياة هؤلاء الأشخاص. يجمع الفيلم في قائمة أبطاله كلاً من: وائل رمضان، ميرنا شلفون، زين خليل، جيني إسبر، بشار إسماعيل، جمال العلي، أندريه سكاف، طارق مرعشلي، رنا العضم، وائل زيدان، هدى شعراوي، وفاء موصلي، مصطفى المصطفى، مريم علي، سليمان رزق، فرح خضر، غسان عزب، مازن عباس، أسامة السيد يوسف، حنان اللولو، رضوان القنطار، حمزة رمضان، إضافة إلى ضيف الشرف فايز قرزق.

تبدأ كاميرا المخرج وائل رمضان بالدوران صباح اليوم في دمشق إيداناً بانطلاق تصوير الفيلم السينمائي "كازي روز" من إنتاج جميل الغيث، عن قصة رنا العضم وعلاء المهنا وحوار نعيم الحمصي، والمنتج المنفذ "جود فيلم" ليامن ست البنين والتعاون الفني لسلاف فواخرجي وشادي علي.

الفيلم اجتماعي كوميدى، تدور أحداثه ضمن إطار التشويق والإثارة داخل مطعم "روز" الذي يجمع أشخاصاً عدة من فئات وطبقات اجتماعية متعددة ومختلفة، وفي إحدى السهرات يتعرضون لظرف داخل المطعم يجعلهم يعيشون لحظات من الخوف والتناحر أحياناً والتقارب



الاختبار الفني للانضمام إلى الفرقة السيمفونية يبدأ السبت القادم



روسيا ولبنان.

وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح تفقدت مجريات الاختبار الفني وأطلعت على تفاصيله، وشكرت لجنة التحكيم على جهودها، مؤكدة أهمية اعتماد معايير علمية دقيقة، والشفافية والحيادية، ضماناً لتطور أداء الأوركسترا وحفاظاً على كوادرنا الموسيقية الوطنية.

بهدف رفد الفرقة السيمفونية الوطنية السورية بكوادر أكاديمية مؤهلة، وسعيًا لإعطاء الموسيقين الشباب فرصة لاستعراض موهبتهم واستثمارها، تقيم الهيئة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون اختباراً فنياً للانتساب إلى الأوركسترا، وذلك في القاعة متعددة الاستعمالات يومي السبت والأحد ٤ و٥ حزيران ٢٠٢٢، سبقه تقديم طلبات الراغبين، وتحديد الأعمال الموسيقية الخاصة بكل آلة.

وتميّز هذا الاختبار الفني باعتماد معايير محددة أساسها الأكاديمية العلمية والشفافية والحيادية، وذلك بوضع ستارة تفصل بين الموسيقي واللجنة، ويُطلب من كل مختبر عبر رقم خاص به أداء البرنامج المطلوب، يليه اختبار خاص بالقراءة الأولى للنوتة الموسيقية عبر وضع مقاطع أوركسترالية خاصة بكل آلة، وعلى الموسيقي تأديتها، وذلك خلال مدة نصف ساعة مخصصة لهذين الاختبارين.

لجنة التحكيم الخاصة بالاختبار تشكّلت برئاسة مدير عام الهيئة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون المايسترو أندريه العلوي، وعضوية مجلس الفرقة السيمفونية، وقائد الفرقة السيمفونية المايسترو ميساك باغبودريان، وعازفة الكمان الأولى في الفرقة رزان قصار، وعميد المعهد العالي للموسيقا المايسترو عدنان فتح الله، إضافة إلى ثلاثة أعضاء من